

المكاتب الإدارية الخاصة بالملك وكبار موظفيه في مصر القديمة

إسلام إبراهيم عامر

أستاذ الآثار المصرية القديمة- قسم الآثار بكلية الآداب جامعة الوادى الجديد، مصر

dreslam_amer@yahoo.com / eslamamer@art.nvu.edu.eg

Article information

Received: 3/2023 Accepted: 6/2023

Pages: 183-208

Vol: 2 (2024)

DOI: 10.21608/ARCHIN.2024.332187

Abstract:

This article deals with one of the types of administrative offices that appeared in the administrative system, these are the administrative offices of the king and his highest officials, which appeared next to the administrative offices of the central administrative. The article aims to: determine the vocabulary with which the administrative office was known in the ancient Egyptian language, and architectural planning for administrative offices, and to identify the types of those administrative offices, their administrative competencies, their functional structure and the time of the appearance of those administrative offices and their disappearance from the administrative system in ancient Egypt .

الملخص:

يتناول هذا البحث إحدى أنواع المكاتب الإدارية التي ظهرت في النظام الإداري في مصر القديمة، وهي المكاتب الإدارية الخاصة بالملك وكبار موظفيه والتي ظهرت بجانب المكاتب الإدارية الخاصة بالإدارت المركزية. ويهدف البحث إلى: تحديد المفردات التي عرف بها المكتب الإداري في اللغة المصرية القديمة، والتخطيط المعماري للمكاتب الإدارية، والتعرف على أنواع تلك المكاتب الإدارية واختصاصاتها الإدارية وهيكلها الوظيفي، ووقت ظهور تلك المكاتب الإدارية واختفائها من النظام الإداري بمصر القديمة.

Keywords:

Administrative office; King; Vizier; Overseer of the treasury; Mayor; Herald.

الكلمات المفتاحية:

المكتب الإداري، الملك، الوزير، المشرف على الخزانة، العمدة، المنادى.

مقدمة:

تميّز النظام الإداري في مصر القديمة على مر العصور الفرعونية بالتطوير المستمر في مؤسساته الإدارية، ووفقاً للمستجدات السياسية والاقتصادية التي تطرأ على الدولة المصرية، فقد تميز ذلك النظام وخاصة

في عصر الدولة الوسطى بظهور دوائر أو أقسام إدارية جديدة مختصة في مسائل إدارية معينة^١ ومن ضمن تلك الأقسام الإدارية ما يعرف باسم المكاتب الإدارية، حيث ظهر في عصر الدولة الوسطى العديد من هذه المكاتب الإدارية التي منها ما اختفى بانتهاء عصر الدولة الوسطى ومنها ما استمر حتى عصر الدولة الحديثة ومنها ما ظهر فقط في عصر الدولة الحديثة، وهو ما يشير إلى أن التنظيم الإداري لمصر في أواخر عصر الدولة الوسطى كان مشابهًا - إلى حد كبير - للتنظيم الإداري الذي ظهر في عصر الدولة الحديثة.^٢

ويظهر الحصر الذي تم لتلك المكاتب الإدارية أن هناك مكاتب إدارية خاصة بالملك وكبار موظفيه وعلى رأسهم الوزير مثل: مكتب القصر الملكي (الديوان الملكي) ومكتب الوزير ومكتب المشرف على إدارة الخزانة ومكتب العمدة ومكتب المنادى،^٣ ومكاتب إدارية خاصة بالإدارات المركزية وهذا يشير إلى أن كل إدارة مركزية كان لها مكتب إداري يهتم بشؤونها واختصاصاتها الإدارية مثل: مكتب البيت الملكي ومكتب الحقول ومكتب الشئون ومكتب المحفوظات، مكتب مزود الأيدي العاملة^٤ ومكتب بيت الصلوات ومكتب بيت الحياة ومكتب العظيم ومكتب التقارير ومكتب الإحصاء،^٥ وسوف تقتصر الدراسة هنا على المكاتب الإدارية الخاصة بالملك وكبار موظفيه.

وسوف توضح تلك الدراسة الأهمية الإدارية لتلك المكاتب واختصاصاتها ومهامها الإدارية الرئيسية والثانوية ووقت ظهورها واختفاها من النظام الإداري وهيكلها الوظيفي وعلاقتها بالإدارات المركزية المتعددة، ولكن من البهيدى قبل توضيح تلك الأمور التعرف على المفردات وشكل وبناء تلك المكاتب الإدارية من خلال اللغة المصرية القديمة ونقوش ومناظر المقابر وأحدى النماذج الخشبية.

أولاً: المكتب الإداري في اللغة المصرية القديمة:

تحتوى اللغة المصرية القديمة على أسماء صريحة تشير إلى المكتب الإداري بشكل مباشر، وهناك أسماء تعبر عن لفظ المكتب بشكل عام فقط دون الإشارة إلى نوع هذا المكتب، فهل يقصد من هذا الاسم المكتب الإداري أم يقصد به لفظ مكتب بشكل عام ويعبر أيضا في نفس الوقت عن معاني أخرى؟

حيث أنه من المعتاد بعد الاسم الذي يعبر عن المكتب الإداري يسجل اسم الإدارة التابع لها المكتب مثل (مكتب القصر الملكي، المكتب الملكي، مكتب الشئون، مكتب الحقول....) أو يكتب عادة لقب المسئول عن المكتب مثل (مكتب الوزير، مكتب المنادى، مكتب مزود الأيدي العاملة، مكتب العمدة، مكتب المشرف على

^١ تعتبر إدارة تقييم أو حساب الرجال/ الناس *prw hsbw rmt* من الإدارات المختصة الجديدة التي ظهرت في عصر الوسطى، وهي إدارة مختصة بمسائل التعداد، حيث ثبت وجودها منذ عهد الملك سنوسرت الثاني على الأقل واستمرت حتى عهد الملك أمنحوتب الثاني. انظر: فالليل (دومينيك) و هوسون (جونيفيف)، *الدولة والمؤسسات في مصر (من الفراعنة الأوائل إلى الأباطرة الرومان)*، ط ١، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، ترجمة فؤاد الدهان، مراجعة زكية طبوزادة، القاهرة ١٩٩٥، ص ١١١ - ١١٢.

^٢ Edgerton, (William F.), "The Government and the Governed in the Egyptian Empire" in: *JNES* 6, 1947, 155;

عامر (إسلام إبراهيم)، "مكتب مزود الأيدي العاملة (مكتب العمل) في مصر القديمة"، *ابجديات*، العدد ١٣، مكتبة الإسكندرية ٢٠١٨، ١٧.

^٣ عامر (إسلام إبراهيم)، "وظيفة المنادى *Whmw* في مصر القديمة"، *مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب*، العدد ١٨، القاهرة ٢٠١٧، ١١٤ - ١٤٠.

^٤ عامر، *ابجديات*، العدد ١٣، ١٦ - ٢٩.

^٥ Newberry, (Percy E.), "The word  *KHA*, A "dīwân" or "office". In: *PSBA* 22, 1900, 99-105.

إدارة الخزانة....^١، كما يلاحظ في الأسماء التي تعبر عن المكتب الإداري أن تلك الأسماء تنتهي بمخصصات تمثل مبنى يشير إلى مكان ومقر إقامة المكتب الإداري، مثل مخصص المنزل □□ ومخصص قاعة الأعمدة أو بهو الأعمدة □□□^٢.

وسوف نركز الدراسة على الأسماء التي تشير بشكل مباشر وصريح إلى المكتب الإداري والذي يقصد به في التنظيم الإداري قسم أو وحدة إدارية مهمتها تنظيم الأعمال المكتبية لكل مؤسسة إدارية، لكي تتفرغ بمهامها الأصلية، حيث تحفظ فيه السجلات والملفات الخاصة بالمؤسسة، ويصبح مركز الجهاز الإداري والرقابي في المؤسسة الإدارية، وبنك معلوماتها. فقد ذكر قاموس برلين الكبير أربعة أسماء تعبر عن لفظ المكتب (*is*، *ip3t*)، ^٣ بينما أضاف قاموس Lesko الخاص بلغة العصر المتأخر إلى الاسماء السابقة ثلاثة أسماء أخرى (*st*، *h3*)،^٤ بينما أضاف قاموس Lesko الخاص بلغة العصر المتأخر إلى الاسماء السابقة ثلاثة أسماء أخرى (*shnnt*، *mstr*، *i3wt*)^٤ تعبر عن لفظ المكتب دون الإشارة إلى اسم *ip3t*.

الاسم	الفترة الزمنية عند الظهور بمعنى مكتب	المخصص الذي ينتهي به الاسم	المعنى	المصدر
<i>i3wt</i>	NK		مكتب، رتبية، وظيفة مهنة	Lesko, <i>LE I</i> , 1982, 15; <i>LES</i> , 37, 1, 2; <i>LEM</i> , 107, 9, 1; <i>KRI V</i> , 42, 3; 80, 8
<i>i3pt?</i>	MK	□□	مكتب / ؟ مقصورة	Wb I, 68, 16.
<i>Is</i>	Ok	□□	غرفة / قاعة / مكتب إداري	Wb I, 127, 2-3 Urk I, 281, 8
<i>mstr</i>	NK	بدون مخصص	مكتب ، بمخصص المنزل منصب قضائي (المستشارية)	Lesko, <i>LE I</i> , 1982, 243; Helck, <i>Bez</i> , 1962, 561, 113; Glanville, <i>ZÄS</i> 68, 1932, 17n.36
<i>h3</i>	MK; NK		مكتب إداري	Wb III, 221-222
<i>st</i>	OK; NK	□□	مكتب إداري، مكان	Wb IV, 2, 13-15
<i>shnnt</i>	NK	□□	مكتب	Lesko, <i>LE III</i> , 1987, 78; <i>LEM</i> , 91, Vs.4.5.

جدول رقم ١: يوضح الأسماء التي تعبر عن المكتب/ المكتب الإداري في اللغة المصرية القديمة

ويلاحظ من الجدول السابق وعند التدقيق في تلك الأسماء أن بعضها ينتهي بمخصص يمثل المنزل أو قاعة الأعمدة وبعضها لا ينتهي بتلك المخصصات. وأن بعض الأسماء تشير بشكل صريح ومباشر إلى المكتب الإداري وتشير في نفس الوقت إلى معاني مرتبطة بمكان سواء كان بهو أو قاعة أعمدة أو مقصورة ، بينما

^١ عامر ، ايجديات، العدد ١٣، ١٧؛


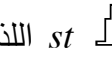
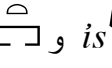
Hayes, (William C.), *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn Museum*, Brooklyn, 1955, 55; Newberry, *PSBA* 22, 1900, 99-105

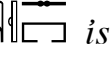
^٢ Gardiner, (Alan H.), *Egyptian Grammar, Being an introduction to the Study of Hieroglyphs, third edition*, London, 1973, Sign-list O1; O27; 492; 495.

^٣ Wb I, 68, 16; 127, 2-3; III, 221, 22; 222, 1-4; IV, 2, 13-15.




^٤ Lesko, (Leonard H.), *A Dictionary of Late Egyptian I*, USA, 1982, 15; 243; III, 1987, 78.

تشير الأسماء الأخرى إلى لفظ المكتب بشكل عام وتقدم في نفس الوقت معاني مرتبطة بوظيفة أو مركز أو رتبة وظيفية.

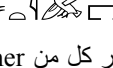
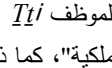
ويتضح من خلال مراجعة النصوص التي وردت فيها تلك الاسماء، أن الاسماء الذي دائما ما يعقبها مباشرة اسم المؤسسة الإدارية التابع لها المكتب أو لقب المسؤول عن المكتب الإداري هي: اسم  الذي احيانا يكتب بمخصص قاعة الأعمدة أو المنزل، واسمين  و  اللذان دائما ما يكتبان بمخصص المنزل،¹ أما باقي الاسماء فهي تعبر في سياق النصوص عن المكتب بشكل عام ولم تعقب باسم مؤسسة إدارية أو لقب مسؤول إداري مثل اسماء *iswt; mstr; shnnt* ، فضلا عن اختلاف التراجم حول معنى بعض الاسماء مثل اسم *ip3t*.²

ويستنتج من ذلك أن الاسماء التالية *is ; h3; st* استخدمت للتعبير عن المكتب الإداري بشكل مباشر وصريح ولكن في فترات تاريخية مختلفة، فيلاحظ على الرغم أن اسم *is*  يعبر عن العديد من المعاني³

¹ Hannig, (Rainer), *Die Sprache der Pharaonen, Großes Handwörterbuch, Deutsch-Ägyptisch*, Mainz 2000, 244.

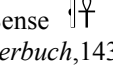
² ظهر اسم  في عصر الدولة الوسطى ليعبر عن المكتب، حيث ذكر هذا الاسم مسبوق بكلمة *nswt* ضمن الألقاب الإدارية المنقوشة على لوحة اللوفر C1 الخاصة بالموظف *Mntw n(y)-sw* من الأسرة الثانية عشرة  *sh3r m*  *ip3t* "المستشار العظيم في المكتب الملكي". انظر:

Sethe, (Kurt), *Aegyptische Lesestücke, Texte des Mittleren Reiches*, Leipzig, 1928, 81,16-17.

وقد جاء هذا الاسم مسبوق أيضا بكلمة *nswt* في نقوش لوحة المتحف البريطاني رقم (BM 614) الخاصة بالموظف *Iti*  *ip3t*  *Iti* المكتب الملكي، وذكر قاموس برلين الكبير أنه مكتب فني، بينما ترجم Blackman هذا التعبير إلى "غرفة ملكية"، كما ذكر كل من Gardiner و Schenkel أن كلمة *ip3t* تعني حريم أو منتجع ملكي". انظر:

Wb I, 68, 16; Gardiner, (Alan, H.), "Inscriptions from the tomb of Si-renpowet I, prince of Elephantine." In: *ZÄS* 45, 1908-1909, 127; Blackman, (Aylward, M.), "The stela of Thethi, Brit. Mus. no. 614". In: *JEA* 17, (1931) 56; Schenkel, (Wolfgang), *Memphis · Herakleopolis Theben. Die epigraphischen Zeugnisse der 7.-11. Dynastie Ägyptens*, Wiesbaden, 1965, 105; Meeks, (Dimitri), *Annee Lexicographique Egypte Anceinne*, tome II, Paris, 1981, Nr. 78. 0282, 27-28; tome III, Paris 1982, Nr. 79.0175, 17; See also Stele Stockholom NME 17. See Andreu, (Guillemette), "La stèle Louvre C. 249: un complément à la reconstitution d'une chapelle abydénienne" In: *BIFAO*, 80, 1980, 141-142.






³ ورشة عمل، قبر، حجرة، قاعة مجلس، مكتب، انظر:

Wb.I, 127, 4-5; Mariette, (Auguste), *Les mastabas de l'Ancien Empire*, Paris, 1889, D.19; Urk. IV, 503; 1058; Davies, (Norman de Garis), *The Rock Tombs of Deir el Gebrâwi*, I, London, 1902, 13; Newberry, (Percy, E), *Beni Hassan*, II, London 1983, 6; Bissing, (Friedrich, W.), *Die Mastaba des Gem-ni-kai*, Berlin, 1905-1911, 146; Meeks, *Alex I*, 77. 0441, 77.0442, 44; II, 78.0470: 78.0472,48;III, 79.0330-79.0332, 33-34 ; Moussa, (Ahmed) and Altenmüller, (Hartwig), *Das Grab des Nianchnum und Chnumhotep*, Mainz, 1977, 48 (2.1.2) pl.6et 12; 51(2.4); 53 (3.1.2); 55(3.4);134(30B) pl. 65; Helck, (Wolfgang), *Die Lehre für König Merikare*, Wiesbaden, 1977, 41,47; Goyon, (Jean-Claude), "Un phylactère tardif: le Papyrus 3233 a et b du Musée du Louvre", in: *BIFAO* 77, 1977, 50 n.5; Simpson, (William, K.), *Papyrus Reisner III. Transcription and Commentary*, Boston, 1969, 37 (1); Brunner-Traut, (Emma), *Die altägyptische Grabkammer Seschemnofers III. aus Gisa*, Mainz, 1995,4; Daway, (Alexander), *The Tomb of Nyhetep-Ptah at Giza and the Tomb of 'Ankhm'ahor at Saqqara*, London, 1978, fig . 22,2;23,2.4;42;32; Walle, (Baudouin, van de.), *Le mastaba de Neferirtenef aux Musée Royaux d'Art et d'Histoire à Bruxelles*, Bruxelles, 1930, 74; Lesko, *A Dictionary of Late Egyptian*, I, 52; Černý, (Jaroslav), "Papyrus Salt 124 (Brit. Mus. 10055)." In: *JEA* 15, 1929, 1V1; Gardiner, (Alan, H.), *Ramesside Administrative Documents*, London, 1948, 18,4R13; Kees, (Hermann), "Zu einigen Fachausdrücken der altägyptischen Provinzialverwaltung." in: *ZÄS*, 70, 1934, 82, n.1; Ogdon, (Jorge R.), "Studies on Archaic Epigraphy. I. On the Sense  of in the Stela of Merka (Saqqara 3505, cat. ho. 74)," in: *GM*, 52 1981, 55-56;Hannig, *Handwörterbuch*,1430.

إلا أنه استخدم في عصر الدولة القديمة فقط كمصطلح إداري يشير إلى غرفة إدارية أو مكتب إداري في نصوص عصر الدولة القديمة.¹

ويبدو أن هذا الاسم ترجم بشكل عام ليشير إلى مكتب في النظم الإدارية وفي الألقاب الشرفية الإدارية في عصر الأسرات المبكرة وفي عصر الدولة القديمة، وهذا يشير إلى أن هذا الاسم استخدم ليعبر عن المكاتب الإدارية أو الأقسام الإدارية، التي كانت تشكل أجزاء من المقرات الملكية المبكرة، من تلك الأقسام الإدارية أو الوحدات الإدارية: "is df3" قسم المؤن أو الإمدادات "is n (pr) nsw.t" مكتب المحفوظات / الوثائق الملكية، "is.wy n hkr nswt" مكتبين الشارات أو الرموز الملكية، "is n hmwt" قسم / مكتب الحرفيين، فضلا عن اللقب الشرفي *imy-r3 is* الذي يعنى المشرف على المكتب.²

ويتضح من ذلك أن اسم *is* استخدم في عصر الدولة القديمة للتعبير عن المكتب الإداري والذي يؤكد ذلك أنه ترجم إلى مكتب (مكتب إداري) في جميع الألقاب الشرفية الإدارية التي ترجع إلى عصر الدولة القديمة والتي يكون فيها هذا الاسم عنصر.³ أما في عصر الدولة الوسطى لم يستخدم هذا الاسم للتعبير عن المكتب الإداري، حيث ترجم في جميع الألقاب الإدارية والشرفية التي ترجع إلى عصر الدولة الوسطى إلى ورشة أو حجرة،⁴ نظرا لشيوع استخدام اسم *h3* للتعبير عن المكتب الإداري في عصر الدولة الوسطى، أما في عصر الدولة الحديثة فقد استخدم هذا الاسم ضمن الاسماء التي تعبر عن القصر الملكي أو عن بعض أقسامه،⁵ فضلا عن عدم ذكره بمعنى المكتب الإداري في الألقاب أو في النصوص الإدارية التي ترجع لعصر الدولة الحديثة حيث استخدم اسمين *st* و *h3* للتعبير عن المكتب الإداري في الألقاب والنصوص الإدارية التي ترجع لعصر الدولة الحديثة.⁶

أما اسم *h3* يعتبر الاسم الأكثر شيوعا واستخداما في التعبير عن المكتب الإداري، وقد ظهر هذا الاسم في عصر الدولة القديمة وبالتحديد منذ بداية عهد الأسرة السادسة واستمر على مر العصور الفرعونية، وكتب هذا الاسم بالمخصصات التالية:  ،  ، حيث كتب  ، وفي بعض الأحيان كتب  أو 

¹ Wb.I, 127, 2-3; Urk I, 281,8; Mariette, *Les mastabas de l'Ancien Empire*, D.25; D6; D19; D37; C6, 127 ; C 7; LD. II, 24; 61; CG 20431= Lange, (Hans, O.), and Schäfer, (Heinrich), *Catalogue Général des Antiquités Égyptiennes du Musée du Caire*, Theill. II, Berlin 1908, 28-29.

² Papazian, (Hratch), "The Central Administration of the Resources in the Old Kingdom: Departments, Treasuries, Granaries and Work centers" in: García, J.C.M. (ed.), *The Ancient Egyptian Administration*, (HdO 104) Leiden- Boston, 2013, 52.

³ Jones, (Dilwyn), *An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom*, Vol I, Oxford 2000, Nr. 291-295; Nr.300-312, 62-69.

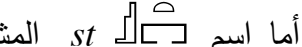



⁴ Ward, (William, A.), *Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom*, Beirut, 1982, Nr. 42-44 11; Fischer, (Henry, G.), *Egyptian Titles of the Middle Kingdom, A Supplement to Wm. Ward's, Index*, USA, 1985, 45.

⁵ Papazian, *Departments, Treasuries, Granaries and Work Centers*, 52, not (48); Wb I, 127,7.

⁶ Taylor, (Jeanette Anne), *An Index of Male Non-Royal Egyptian Titles, Epithets & Phrases of the 18th Dyansty*, London 2001, Nr. 360, 39; Al-Ayedi, (Abdul Rahman), *Index of Egyptian Administrative, Religious and Military Titles of the New Kingdom*, Cairo, 2006, Nr. 318, 96; Munro, (Peter), "Aman-em-hat, (Sohn) des Qen-Atum". In: *GM* 26, 1977, 51; Gardiner, (Alan, H.), *Late Egyptian Miscellanies*, Bruxelles 1937, 87 (9, 9); 123 (vs.2, 10); Caminos, (Ricardo, A.), *Late Egyptian Miscellanies*, London 1954, 326; 455; Urk IV, 1106.

المقام الأول قاعة أو بهو أعمدة.  ، وهذا الاسم مشتق من كلمة  التي تعنى عمود، ويعنى هذا الاسم فى

وعلى الرغم ظهور هذا الاسم فى عصر الدولة القديمة إلا أنه استخدم منذ عصر الدولة الوسطى بشكل اساسى وشائع ليعبر فقط عن قاعة ذات أعمدة تستخدم لعقد بها الشؤون التجارية والإدارية مثل تحصيل الضرائب والإيرادات و أيضا لعقد الامور القضائية، أى أن هذا الاسم لا يعبر فقط عن مكتب إدارى للحساب أو الإحصاء بل أيضا يعنى محكمة وقاعة لحضور عامة الشعب،^١ لذلك يعنى هذا الاسم عدة معانى: "بهُو، أو قاعة الملك (ديوان)،^٢ محكمة،^٣ مكتب إداري.^٤

أما اسم  المشتق من كلمة  الذى يعنى مكان،^٥ فقد استخدم للتعبير عن المكتب الإداري منذ عصر الدولة القديمة، ويلاحظ من التدقيق فى النصوص التي ورد فيها استخدام هذا الاسم بمعنى المكتب الإداري أن معظمها ترجع لعصر الدولة القديمة و عصر الدولة الحديثة،^٦ وهذا يشير أن هذا الاسم لم يستخدم للتعبير عن المكتب الإداري فى عصر الدولة الوسطى^٧ وقد اقتصر استخدامه فقط فى عصر الدولة القديمة وعصر الدولة الحديثة، وقد استخدم بدل منه اسم  الذى شاع استخدامه بهذا المعنى فى عصر الدولة الوسطى الذى شهد تطور وتغير كبير فى النظام الإداري، حيث تميز بظهور دوائر أو أقسام إدارية جديدة مختصة فى مسائل إدارية معينة ومن ضمن تلك الأقسام الإدارية ما يعرف باسم المكاتب الإدارية، ويبدو أن اسم  كان المسمى الشائع والأساسي للتعبير عن تلك المكاتب الإدارية التي تعددت فى تلك الفترة التاريخية التي منها ما اختفى بانتهاء عصر الدولة الوسطى ومنها ما استمر حتى عصر الدولة الحديثة ومنها ما ظهر فقط فى عصر الدولة الحديثة.^٨

¹ Newberry, *PSBA* 22, 1900, 99.

² *Wb* III, 221, 18; *Urk* IV, 1072, P.Harris .I, 79, 1= Erichsen, (Wolja), *Papyrus Harris I*, Bruxelles, 1933, 96; *Edfu* II, 33= Chassinat, *Le temple d'Edfou*, Le Caire, 1960.

³ *Wb* III, 221, 19; Mariette, (Auguste), *Dendérah: description générale du grand temple de cette ville*, Bd. I, Paris, 1870, 73b; 68a; 1178b.

⁴ *Wb* III, 221, 22; 222, 1-4; P.Hood A 15=P.BM 10202=Voir Onomasticcn, XIV, 15. see Maspero, G., *Etudes égyptiennes*, Bd.II, Paris, 1879, S.1ff; Gayet, (Albert), *Musée du Louvre Stèles de la XII^e Dynastie*, C5; CG 20184; 20571= Lange, (Hans, O.), and Schäfer, (Heinrich), *Grab-und Denksteine des Mittleren Reichs*, Theil, I, Berlin, 1902, 343; Theil, II, 209 ;P. Kahun 14,2; 9,11; 12,5; 9,9; 13,10= Griffith, (Francis Ll.), *Kahun and Gurob II*, London 1898; CG 28083= Lacau, (Pierre), *Sarcophages antérieurs au nouvel empire*, Bd.1, Kairo, 1904; *Urk* IV, 150, 13; 152.12 1021; 1071; 1074; 1087; 1103,15 ; 1117,17; 1119,7; Sethe, *Ägyptische Lesestücke*, Nr. 17a, S.76.6. 81,3; Faulkner, (Raymond, O.), "The Installation of Vizier" in: *JEA*, 41, 1955, 21c.

⁵ *Wb* IV, 1-2; Meeks, *Alex.*, tome I, Nr.77.3302, 298-299; tome II, Nr.78.3249, 300-301; tome III, Nr.792372, 234-235;

⁶ *Wb* IV, 2, 13-16; *Urk* I, 210, 4; Posener-Kriéger, (Paule), *Les archives du temple funéraire de Néferirkarê-Kakaï (Les papyrus d'Abousir). Traduction et commentaire*, II, Le Caire 1976, 658; Lesko, *A Dictionary of Late Egyptian* III, 2; P.Wilbour(7)16R18= Gardiner, (Alan, H.), *The Wilbour papyrus*, Oxford 1941-52; P.Leopold II, 3,3= Capart, (Jean), *Le Papyrus Léopold II. aux Musées Royaux d'Art et d'Histoire de Bruxelles et le Papyrus Amherst à la Pierpont Morgan Library de New York*, New York 1939; Munro, *GM* 26, 1977, 51; Gardiner, *LEM*, 87 (9, 9); 123 (vs.2, 10); Caminos, *LEM*, 326; 455; *Urk* IV, 1106.


^٧ استخدم اسم *st* فى التعبير عن المكتب الإداري مرة واحدة فقط فى نصوص عصر الدولة الوسطى. انظر :

Newberry, (Percy, E), *El Bersheh II*, London 1895, Pl.7.

⁸ See Newberry, *PSBA* 22, 1900, 99-105

ثانياً: التخطيط المعماري للمكتب الإداري:

يتضح التخطيط المعماري لبناء المكتب الإداري من خلال مناظر مقبرة خنوم حنتب الثاني (شكل رقم ١) ^١ بمنطقة بنى حسن من عصر الدولة الوسطى، واحد النماذج الخشبية من مقبرة "مكت رع" (شكل رقم ٢) ^٢ ومن أيضاً ثلاثة مقابر لوزراء من عهد الأسرة الثامنة عشرة، مقبرة الوزير رخمى رع (Tb100) (شكل رقم ٣) ^٣ ومقبرة الوزير أمون - وسر ولكن للأسف المنظر مهمشم بالكامل (Tb 131) (شكل رقم ٤) ^٤ من عهد الملك تحتمس الثالث ومقبرة الوزير امن ام ابنت (با-إرى) (Tb 29) ^٥ من عهد الملك امنحتب الثاني، حيث يتضح من نقوش تلك المقابر أن التخطيط المعماري لبناء المكتب الإداري *h3* عبارة عن قاعة مستطيلة يرتكز سقفها على صفيين من ثلاث أعمدة لكل منهما.

كما يتضح من المخصص الذى يكتب في نهاية اسم المكتب الإداري *h3*  أن قاعة المكتب كانت محاطة بجدار من كلا الجانبين، ولكن يتضح من منظر مقبرة خنوم حنتب بينى حسن أن المكتب كان محاطاً فقط من جانب واحد بجدار صغير والجانب الآخر مفتوح للهواء. ^٦

ويمكن أيضاً التعرف على تخطيط معمارى آخر لطرز آخر من المكاتب الإدارية وهي المكاتب التي كانت تقام فى الضياع أو فى الخلاء، من خلال أحد النماذج الخشبية التي عثر عليها فى مقبرة "مكت رع" *mkt R^c* بطيبة، من عهد "منتو حنتب الأول" الأسرة الحادية عشرة (انظر شكل رقم ٢) ^٧، والذى يصور أحد المكاتب الإدارية الخاص بإحصاء الماشية، حيث يصور النموذج الخشبي "مكت رع" ومعه أتباعه من كتبة يشرفون على عملية الإحصاء جالسين فى مقصورة مستطيلة ذى أعمدة وسط ضيقة "مكت رع"، وأمام المقصورة فناء واسع بسور شديد الارتفاع ويظهر جزء من هذا السور خلف المقصورة التي ترتفع أرضيتها عن مستوى أرضية الفناء بنحو متر، ويتم الوصول إليها بواسطة مجموعة من الدرجات، ويرتكز سقف المقصورة على أربع أعمدة أمامية تيجانها على شكل أوراق البردى، وترتكز الأعمدة على قواعد ذات لون أبيض حتى تضاهى الحجر الجيرى الأبيض، ويلاحظ وجود اثنين من المزاريب عند حافة سقف المقصورة على شكل أنابيب طويلة ذات لون أبيض والغرض منها نقل ماء المطر من سقف المقصورة إلى الخارج حيث الفناء، ^٨ ويتضح من خلال ذلك أن هذه المقصور من طراز المقاصير التي يرتكز سقفها على أربعة أعمدة أمامية فى صف واحد بينما من الخلف ترتكز على جدار وتقام على منصة مستطيلة متوسطة الارتفاع.

¹ Newberry, *Beni Hassan* II, Pl. 29.

² Winlock, (Herbert, E.), *Models of Daily Life in Ancient Egypt, from the Tomb of Meket-REe at Thebes*, Metro. Mus. Art. Eg., Cambridge, 1955, p. 19, pl. 13-16.

³ Davies, (Norman de Garis), *The tomb of Rekh-mi-rē at Thebes*, II New York, 1943, Pl. 24-25.

⁴ PM I², 246; Dziobek, (Eberhard), *Die Gräber des Vezirs User-Amun Theben Nr. 61 und 131*, Mainz, 1994, I, 78, II, Taf. 85.

⁵ PM I², 45-46.

⁶ Newberry, *PSBA* 22, 99.

⁷ PM I², 359.

⁸ Winlock, *Models of Daily Life in Ancient Egypt, from the Tomb of Meket-REe at Thebes*, 19, pl. 13-16;

عامر (إسلام إبراهيم)، إحصاء الماشية فى مصر القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب جامعة الإسكندرية، ٢٠١١، ٣١٤-٣١٥.

ومن خلال التخطيطات المعمارية السابقة يتضح أن هناك نوعين من المكاتب الإدارية، مكاتب إدارية كان يتم تخصيص لها قاعة ذات أعمدة داخل قصر أو منزل أو بناء مخصص للمؤسسات الإدارية التابعة لها وتختص بالأعمال الإدارية لتلك المؤسسات، ومكاتب إدارية كان يتم تشييدها في الخلاء أو في الضياع على هيئة مقصورة أو جوسق وتختص بأعمال التعداد والإحصاء للثروات والممتلكات التي توجد في تلك الضياع.

على أيه حال سوف يركز البحث على المكاتب الإدارية الخاصة بالملك وكبار موظفيه، وقد خصصت هذه المكاتب الإدارية لاستقبال عامة الشعب من قبل الملك وكبار موظفيه وعلى رأسهم الوزير، وذلك للنظر في الشؤون الإدارية والمالية والقضائية ولمنح العطايا والهدايا،^١ وقد قسم الباحث تلك المكاتب الإدارية طبقاً لأهميتها من حيث المكانة الاجتماعية والوظيفية والمهام الإدارية التي تقوم بها إلى : ١- المكاتب الإدارية الخاصة بالملك والوزير ٢- المكاتب الإدارية الخاصة بكبار الموظفين.

ثالثاً: المكاتب الإدارية الخاصة بالملك والوزير:

١- المكتب الملكي (الديوان الملكي):

كانت القصور الملكية في مصر القديمة تضم مجموعة من الموظفين الإداريين مختصين بالخدمات الإدارية الخاصة بالقصر الملكي، ويتضح من دراسة الألقاب الإدارية للقائمين على تلك المهام الإدارية وبعض الأعمال التي كانت تؤدي في القصر الملكي، إن بعض موظفي القصر الملكي كانوا مختصين لخدمة الملك نفسه والبعض الآخر كان مسئولاً عن شؤون البروتوكول والضيافة في القصر الملكي، وآخرون كانوا مسئولين عن صيانة القصر.^٢

وقد ذكر سابقاً ان اسم المكتب الإداري $wh3$ في بعض الأحيان كان يكتب $wh3$ أو $wh3y$ $wh3y$ $wh3y$ الذي يعنى قاعة أعمدة أو رواق في القصر مخصص للاستقبال والضيافة،^٣ ويتضح من النصوص المصرية القديمة أن هذا الرواق أو هذه القاعة $wh3y$ كانت عبارة عن مكتب مختص لاستقبال ضيوف القصر الملكي تمهيداً لتقديمهم وإدخالهم إلى القاعة التي كان يجلس بها الملك، أي أنه مكتب إداري مختص بشؤون البروتوكول والضيافة في القصر الملكي. فيذكر سنوهي أنه تم استقباله من قبل أطفال الملك عند باب المدخل، وأن الأصدقاء $smrw$ ادخله قاعة الاستقبال $wh3y$

¹Newberry, *PSBA* 22, 100.

^٢ كان القصر الملكي يضم العديد من الموظفين التي تؤدي تلك الخدمات الإدارية، منهم موظفين ملحقين بشخص الملك مثل الأطباء ومصطفى الشعر وحالقي الذقون ومسوى الأظافر وغيرهم من مختلف أنواع الخدم والحرفيين، وكان هناك من هم مسئولين عن حماية الملك، وكان يعمل في الخاصة الملكية موظفين إداريين ورجال دين. وكان للذين يعملون في مقر القصر نفسه دوراً اقتصادياً ذو شأن كبير مرتبط بمصالح التاج ويمتد أثره إلى إدارة الموارد في كل أنحاء البلاد. انظر: فالبيبل وهوسون: *الدولة والمؤسسات في مصر (من الفراعنة الأوائل إلى الأباطرة الرومان)*، ٢٦.

³Wb I, 259,12-13; Meeks, *Alex I*, Nr.770824,80; II , Nr 780862, 85; III, Nr.790596,60; Kuhlmann, (Klaus, P.), *Der Thron im alten Ägypten. Untersuchungen zu Semantik, Ikonographie und Symbolik eines Herrschaftszeichens*, Glückstadt, 1977, 30.

(المكتب الملكي) الذين ارشده إلى طريق قاعة المقابلات الرسمية.¹ وفي قصة الملك خوفو والساحر جدى، توجه أو تقدم الملك خوفو إلى قاعة الاستقبال للقصر الملكي (المكتب الملكي) *wb3y* وقدم له الساحر جدى.² ويبدو أن هذا المكتب الإدارى ليس فقط مختص باستقبال ضيوف القصر الملكى وتنظيم دخولهم إلى قاعة الملك وفقا لبروتوكول القصر الملكى، بل توضح نصوص بردية بولاق (١٨) التى ترجع لآواخر عصر الدولة الوسطى أن هذا المكتب الإدارى كان يتم فيه منح المكافآت، ويدعى ويقدم فيه الموظفين الإداريين الذين يمنحون الأطقمة (الخبز واللحم والجمعة) من قبل الملك، حيث كان يسلم قوائم بأسماء الموظفين الإداريين والمواطنين الذين يمنحون تلك الأطقمة، ويبدو أن هذه الأطقمة كانت توزع فى قاعة الأستقبال (المكتب الملكى) للقصر.³

وكان من الطبيعى أن يتكون هذا المكتب الإدارى من موظفين مختصين فى الاستقبال والضيافة من الذين حملوا لقب *Wb3*  والذي يعنى خادم أو موظف مسؤول عن استقبال الضيوف كما يشير اللقب إلى ذلك، حيث أنه مشتق من اسم *wb3* الذى يعنى فتح ويشير أيضا إلى الفناء الخارجى للمباني وقد ظهر هذا اللقب ابتداء من عصر الدولة الوسطى واستمر حتى عصر الدولة الحديثة.⁴



وأیضا من الذين أيضا حملوا لقب *Wdpu*  الخادم أو ساقى أى المسؤول عن تقديم الضيافة لضيوف القصر الملكى، وقد ظهرت هذا اللقب منذ عصر الدولة القديمة واستمرت حتى عصر الدولة الحديثة.⁵ وهذا يشير إلى أن هذا المكتب الإدارى منذ الدولة القديمة كان له هيكل إدارى يتكون من تلك الطائفة من الموظفين المختصين فى الاستقبال والضيافة. ويلاحظ انه خلال عصرين الدولة القديمة والوسطى لم يظهر لنا لقب يشير إلى الإشراف على هذا المكتب الإدارى. ومع زيادة أهمية موظفين الاستقبال والضيافة ابتداء من عصر الدولة الحديثة وبالتحديد منذ عهد الأسرة الثامنة عشرة⁶ زادت أهمية هذا المكتب الإدارى حيث استخدم هذا المكتب فى إقامة مراسم تقلد وترقية كبار الموظفين، فقد ذكر الوزير رخمى رع فى مقبرته أنه تم ترقيته إلى منصب وزير الصعيد فى مكتب القصر الملكى.⁷


¹ Sethe, *Aegyptische Lesestücke*, 14,7-8; Lichtheim, (Miriam), *Ancient Egyptian Literature, A Book of Reading*, I. London 1973, 231, (251).

² Sethe, *Aegyptische Lesestücke*, 30, 16-17; Lichtheim, *Ancient Egyptian Literature*, I, 218.

³ Spalinger, (Anthony), "Notes on the Day Summary Accounts of P. Bulaq 18 and the Intradepartmental Transfers." In: *SAK* 12, 1985, 219; 223.

⁴ Wb I, 292, 1-6; Meeke, *Alex* I, Nr.780919,90; III,Nr.790641,65; Ward, *Index*, Nr 702,84-85; Taylor, *Index*,95-96; Al-Ayedi, *Index*, 224-229.

⁵ اسم *Wdpu* يعنى خادم ويأتى مع الآلهة كخادم لهم أى كلقب، و يستخدم وحده كلقب أو مع إضافة نشاط بعده ليشير إلى لقب دينى وإدارى وتؤكد بعض النصوص والمناظر أن هذا الاسم يشير إلى الشخص المسؤول عن تحضير وإعداد الطعام ويلاحظ أن هذا الاسم فى النصوص والمناظر التى ترجع لعصر الدولة القديمة والدولة الوسطى وأيضا الحديثة، يكتب باختصار باستخدام مخصص أثناء الجمعة (beer-jug)  ،  ، لذلك يذكر Junker أن هذا الاسم كان فى بداية الأمر يشير إلى الخادم المختص بتقديم الشراب فقط، وذلك طبقا للمخصص الذى تم استخدامه فى كتابة هذا اللقب، ثم أشار إلى أن هذا الاسم ظهر فى وقت مبكر ويشير على الأطلاق إلى الخادم أو الساقى. انظر:

Amer, (Islam), "The Deity  *ftk-t / ftk-t3* in the Pyramid Texts", In: *EJARS* vol.10 issue 2, 2020, 168-169; Junker, H., *Giza*, II, 64; Jones, *Index* I , Nr. 1494-1497, 406-407; Ward, *Index*, Nrs. 755-772, 91-92; Taylor, *Index* Nr.968,106; Al-Ayedi, *Index*, Nr.905-909, 262-263.

⁶ Helck, (Wolfgang), *Zur Verwaltung des Mittleren und Neuen Richs*, Leiden- Köln, 1958, 269.

⁷ Davies, *The tomb of Rekh-mi-rē at Thebes*, II, Pl.13; I, 85-86; Newberry, *PSBA* 22 , 100.

ويتضح أهمية هذا المكتب أيضا من كبار الموظفين الذين أشرفوا على هذا المكتب الإداري خلال عصر الدولة الحديثة، وترقوا من خلال هذا المكتب الإداري وتقلدوا وظائف إدارية عليا.^١ فقد أشرف على هذا المكتب الملكي الموظف نب أمون صاحب المقبرة رقم ٢٤ بدراع ابو النجا بغرب طيبة الذي كان خادما وموظفا للضيافة، حيث حمل لقب $\overline{\text{imy-r3 h3 n nswt}}$ (المشرف على مكتب القصر الملكي) في عهد الملك تحتمس الثاني^٢ وفي عهد الملك تحتمس الثالث، ثم تقلد العديد من المناصب الإدارية وأهمها منصب وكيل الزوجة الملكية نب تو،^٣ ومن المحتمل أن الموظف الذي كان يتقلد هذا المنصب مسؤول عن أنظمة الشرطة ومشرف على أنواع من الاحتفالات داخل القصر الملكي.^٤

وقد ظهر في العصر المتأخر لقب $\overline{\text{3 n h3 n nbt.f}}$ "الشخص العظيم في مكتب سيده" ويبدو هذا اللقب مشابه للقب المشرف على المكتب الملكي^٥ وتطور منه وأيضاً مشابه له في اختصاصاته الإدارية.

٢- مكتب الوزير:

يعتبر مكتب الوزير من أهم المكاتب الإدارية في النظام الإداري بمصر القديمة ويرجع ذلك لأهمية وظيفة الوزير الذي يعتبر رأس السلطة التنفيذية ورئيس الحكومة، فكان الوزير يتمتع بصفته تلك بسلطات شديدة الاتساع، وإن تفاوتت هذه السلطات تبعا للسياق التاريخي الذي يحيط بها. وتتم مباشرة هذه السلطات إما على أساس أن المهمة الوزارية واحدة لا تتعدد وإما على أساس وجود تعدد للوزراء، وكذلك تباشر هذه السلطات على أساس وجود تركيز نسبي للمهام الكبيرة في يد الوزير. فالوزير كان في عصر الدولة القديمة مسؤولا عن أعلى الاختصاصات في مجالات العدالة والإدارة والتعيين والتزويد بالمهمات والمشروعات الكبيرة والزراعة والمالية، وأضيف للوزير خلال الدولة الحديثة بعض السلطات الملكية المدنية والعسكرية. ومع هذا توجد دلائل عديدة على وجود موظفين كبار آخرين كانوا يخضعون مباشرة للملك دون الرجوع إلى وزيرهم، الذي كان هو نفسه يقدم حسابا لبعض زملائه عن بعض أعماله.^٦

لذلك كان من الطبيعي أن تعدد المهام الإدارية لمكتب الوزير الذي كان يتم وصفه في مهام وواجبات الوزير^٧ على أنه المكان الذي يعقد فيه الوزير اجتماعاته واستجواباته، ويعمل فيه موظفي مكتبه،^٨ لذلك يمكن القول أن مكتب الوزير عبارة عن قاعة للاستقبال الجمهور من عامة الشعب للاستماع إلى الالتماسات وإصدار الأحكام وإجراء جميع أنواع المعاملات التجارية، كما يتم فيه سداد الضرائب وإقرار الإمدادات من الحبوب التي

¹ See Helck, *Verwaltung*, 269-276.

² Taylor, *Index* Nr. 360, 39; Al-Ayedi, *Index*, Nr.318, 96; Helck, *Verwaltung*, 270; Urk IV, 152.12; Davies, (Norman de Garis), *A Corpus of Inscribed Egyptian Funerary Cones*, Oxford, 1957, 188.

³ Helck, *Verwaltung*, 270; Urk IV, 145-154; PM I², 41.

⁴ Newberry, *PSBA* 22, 100.

⁵ Newberry, *PSBA* 22, 101.

^٦ فالبيبل وهوسون: الدولة والمؤسسات في مصر (من الفراعنة الأوائل إلى الأباطرة الرومان)، ص ٣٦-٣٧.

⁷ See Van den Boorn, (G.P.F.), *The Duties of the Vizier. Civil Administration in the Early New Kingdom*, London and New York, 1988; Idem, On the Date of "The Duties of the Vizier", in: *Orientalia* 51, 1982, 369-381; Qurike, (Stephen), *Titles and Bureaux of Egypt, 1850-1700 BC*, GHP Egyptology I; London, 2004. 18-23.

⁸ Helck, *Verwaltung*, 50.

تقدم من قبل المكتب للموظفين، كما يتلقى كبار الموظفين في هذا المكتب الأوامر من الوزير ويحرر فيه المستندات القانونية في حضور الوزير، فضلا عن العديد من المهام الإدارية التي يقوم بها هذا المكتب الإداري الهام،^١ ولكن قبل الخوض في تلك المهام الإدارية لهذا المكتب وهيكله الإداري، يجب أولاً تحديد مكان هذا المكتب ووقت ظهوره، فمتى ظهر هذا المكتب؟ وهل كان يوجد في مسكن الوزير أم في القصر الملكي؟

يفترض بعض الباحثين أن مكتب الوزير كان يوجد في القصر الملكي على أساس أن هذا المكتب كان يتحكم ويشرف على موظفي القصر الملكي، لكن هذا الافتراض غير مؤكد،^٢ فضلا عن النصوص التي ذكر فيها مكتب الوزير لم تحدد مكانه، فنجد مثلا أن الموظف *imni-snb* من عهد الأسرة الثانية عشرة عندما استدعى إلى المقر الملكي (العاصمة) وجد الوزير في مكتبه وتلقى هناك أوامر من قبل الوزير.^٣ ولم يحدد النص مكان هذا المكتب في المقر الملكي، هل في مسكن الوزير أم في القصر الملكي؟ ولكن من المحتمل أن هذا المكتب كان إحدى قاعات الاستقبال في منزل الوزير أي كان موجود أو ملحق بمنزل الوزير نفسه.^٤

ظهر مكتب الوزير كمؤسسة إدارية في العديد من النصوص والوثائق التي ترجع إلى عصر الدولة الوسطى والحديثة، وهذا يشير إلى أن هذا المكتب الإداري الهام استمر إلى عصر الدولة الحديثة، كما تشير الأختام وطبعات الأختام التي ترجع إلى نهاية عهد الأسرة الثانية عشرة وبداية الأسرة الثالثة عشرة إلى أن هناك مكاتب وزارية فرعية تتبع وتخضع لأشراف لمكتب الوزير الرئيسي الذي كان مقره في العاصمة الملكية في الشمال وقد ظهرت تلك المكاتب الوزارية الفرعية نتيجة للتغيرات الإدارية التي تم إدخالها في الجهاز الإداري في تلك الفترة، من هذه المكاتب الوزارية: مكتب وزير المدينة الجنوبية *h3 n t3ty n niwt rsyt* / ومكتب الوزير الذي على رأس الجنوب *h3 n t3ty n tp -rsy*،^٥ كما تشير إحدى الأختام إلى وجود مكتب للوزير في الفيوم.^٦

- الهيكل الوظيفي لمكتب الوزير:

تصف وجبات الوزير المدونة على جدران مقبرة الوزير رخمى رع في بداية نصها أعضاء مكتب الوزير بالكلمات التالية: "العشرة الكبار في صعيد مصر يقفون على جانبي الوزير، رئيس المكتب / حاجب المكتب / المشرف على مدخل المكتب على يمينه، وحارس المدخل على يساره، كتبة الوزير من حوله".

ويُظهر تصوير المكتب الإداري للوزير المصور في مقبرة رخمى رع كيف يقف العشرة العظماء في صعيد مصر في مجموعتين على اليمين واليسار أمام الوزير (انظر شكل رقم ٣).^٧ وبجانب ذلك الوصف الذي قدم

¹ Newberry, *PSBA* 22, 101.

² Grajetzki, (Wolfram), *Court Officials of the Egyptian Middle Kingdom. Duckworth Egyptology*, London, 2009, 17.

³ Helck, *Verwaltung*, 50; Sethe, *Aegyptische Lesestücke*, 76, 5.

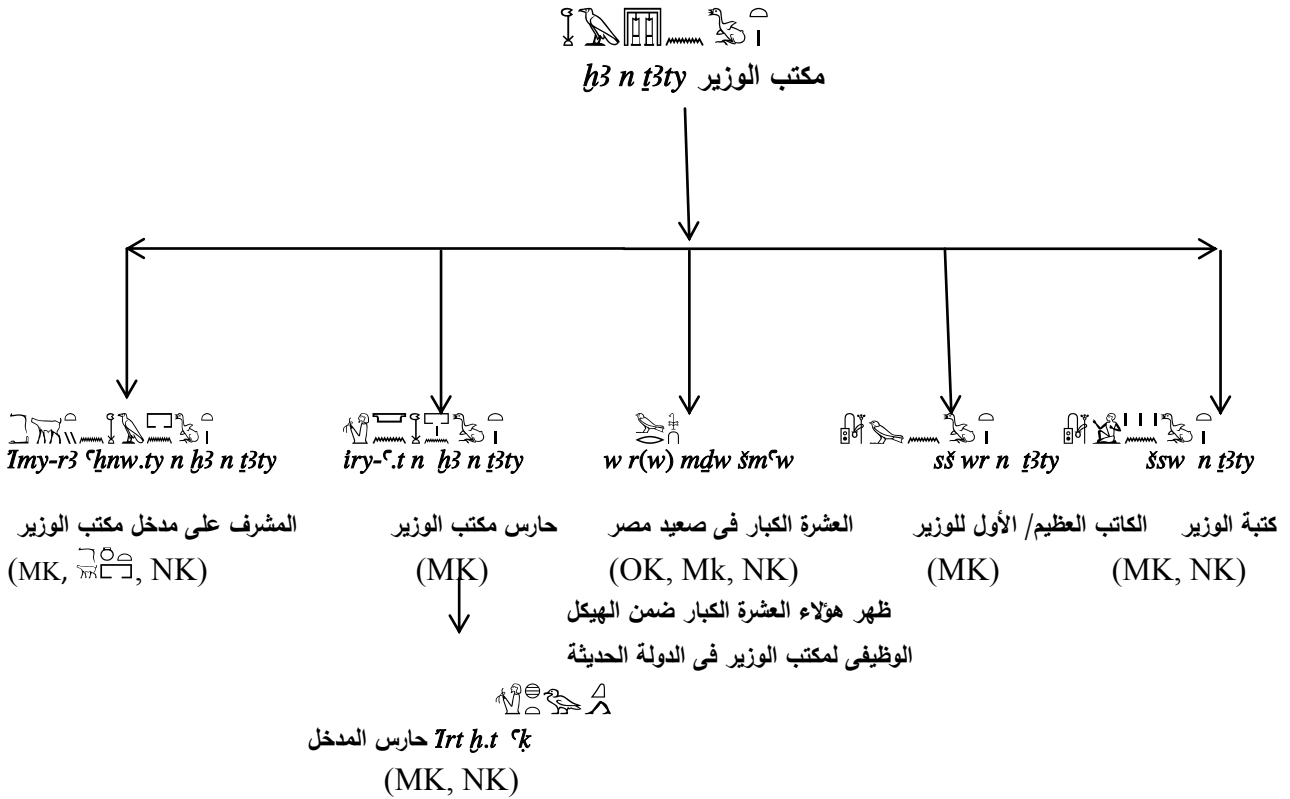
⁴ Grajetzki, *Court Officials of the Egyptian Middle Kingdom*, 17.

⁵ Grajetzki, (Wolfram), "Setting a State Anew: The Central Administration from the End of the Old Kingdom to the End of Middle Kingdom." in Garcia.J.C.M. (ed.), *Ancient Egypt Administration*, (Hdo 104) Leiden- Boston 2013, 232. See also Ward, *Index*, 184, Nr.1591-1592; Martin, (Geoffrey, T.), *Egyptian Administrative and Private-Name Seals, Principally of the Middle Kingdom and Second Intermediate period*, Oxford, 1971, 143.Nr.1848-1848a- 1849, PL.47(16); 42B(13); 47(13).

⁶ Grajetzki, *Setting a State Anew: The Central Administration*, 232. See also Helck, *Verwaltung*, 3, note 6; Martin, *Egyptian Administrative and Private-Name Seals*, 142, Nr. 1846, pl.47 (8); Nr.1847.pl.47 (3).

⁷ Helck, *Verwaltung*, 51; Davies, *The tomb of Rekh-mi-rē at Thebes*, II, Pl.25; I, 88.

شكل مبسط للهيكل الوظيفي للمكتب الإداري للوزير، يوجد العديد الألقاب الإدارية التي ترتبطت ارتباطا مباشرة بمكتب الوزير التي ظهرت في عصر الدولة الوسطى واستمرت لعصر الدولة الحديثة، ومن خلال ذلك يمكن وضع تخطيط متكامل للهيكل الوظيفي للمكتب الإداري للوزير على النحو التالي:




ويتضح من الهيكل الوظيفي للمكتب أنه يضم العديد من الموظفين الإداريين والكتبة، منهم من كان ضمن الهيكل الوظيفي للمكتب منذ عصر الدولة الوسطى واستمر حتى عصر الدولة الحديثة، ومنهم من دخل ضمن الهيكل الوظيفي للمكتب في عصر الدولة الحديثة مثل العشرة الكبار / العظماء لصعيد مصر. وهناك من يرى أن لقب *Wpwt n t3ty* رسل الوزير، الذي ظهر في نص وجبات الوزير رخمى رع يشير إلى أن هؤلاء الرسل كانوا من ضمن الهيكل الوظيفي للمكتب الإداري للوزير،¹ ولكن هذا اللقب لم يظهر ضمن الألقاب الإدارية الخاصة بمكتب الوزير في عصر الدولة الوسطى والدولة الحديثة، نظرا لأنهم كانوا أقل في الرتبة الوظيفية من مسؤولين المكتب الذين كانوا يقومون باستدعاء هؤلاء الرسل لتسليم أوامر الوزير أو أحضار من يقوم مكتب الوزير باستدعاءه،² وهذا يشير إلى أنهم ليس ضمن الهيكل الوظيفي الأساسي لمكتب الوزير. كما يرى البعض أن لقب منادى الوزير *Whmw n t3ty* يشير إلى أنه كان من ضم الهيكل الوظيفي للمكتب الوزير ومهمته إبلاغ الوزير بجميع أخبار وأحوال المدينة،³ لكن ظهور هذا اللقب مرة واحدة فقط في عصر الدولة الوسطى وظهوره أيضا مرة واحدة في عصر الدولة الحديثة يشير إلى أن هذا الموظف لم يكن ضمن الهيكل الوظيفي الأساسي لمكتب الوزير، وأن هذا الموظف ما هو إلا موظف إداري في الإدارة الإقليمية مهمته أن يكون همزة

¹Newberry, *PSBA* 22, 102.

²Helck, *Verwaltung*, 56.

³Grajetzki, *Setting a State Anew: The Central Administration*, 232.

الوصل بين إدارة الإقليم ومكتب الوزير، فهو الموظف الإداري الذي يختلط بمكتب الوزير مباشرة ويقوم بإنجاز القضايا بناء على نظام، ويتم إيداع بعض القضايا في مكتبه ويقوم بتبليغ أوامر الوزير.^١ على أي حال فإن الهيكل الوظيفي السابق الذكر هو الهيكل الوظيفي الأساسي لمكتب الوزير طبقا لما ورد في وجبات الوزير المدونة على جدران مقبرة رخمى رع ومن خلال الألقاب الإدارية المرتبطة بالمكتب والتي ظهرت في عصر الدولة الوسطى واستمرت حتى عصر الدولة الحديثة. وسوف نشير هنا إلى مهام وطبيعة عمل كل موظف إداري فهذا الهيكل الوظيفي الهام.

ظهر لقب المشرف على مدخل مكتب الوزير أو مدير مكتب الوزير أو حاجبه *Imy-r3 ḥnw.ty n h3 n* *t3ty* في عصر الدولة الوسطى واستمر حتى عصر الحديثة وظهر في نص وجبات الوزير بهذا الشكل  وقد حمل هذا اللقب في عصر الدولة الوسطى عدد قليل من الموظفين الإداريين،^٢ واختفوا تماما في عصر الدولة الحديثة، حيث لم يعد هذا اللقب يستخدم فقط في النظام الإداري بل استخدم في القصر الملكي، ومنذ عهد الأسرة الثامنة عشرة لم يعد هناك موظف إداري يحل محل مدير مكتب الوزير أو حاجبه وهذا يشير إلى تقليل أو تخفيف بعيد المدى للهيكل الوظيفي لمكتب الوزير.^٣

ويعد هذا الموظف مشرف على مكتب الوزير ومدير مكتبه أي مسؤول عن تنظيم الأمور الإدارية في المكتب ومتعلقاته، لذلك يجب أن يكون على دراية تامة بكافة الأعمال الإدارية مع جميع الإدارات الحكومية في البلاد، كما كان مسؤول عن تقديم الموظفين والسماح لهم بالدخول على الوزير لذلك كان يجب أن يتمتع هذا الموظف بصفات المجاملة وحسن الاستقبال وأن يكون مهذبا مع الجميع، ففي وجبات الوزير ذكر أنه الذي أتى بعظماء صعيد مصر وجعلهم ينحنون أمام الوزير.^٤ أما لقب حارس مكتب الوزير *iry-ḥ.t n h3 n t3ty* الذي ظهر أيضا في عصر الدولة الوسطى^٥ وتطور أيضا في عصر الدولة الوسطى وعصر الدولة الحديثة إلى حارس المدخل *irt ht ḥk*،^٦ على الرغم من عدم وجود أي نص يشير إلى المهام الإدارية لهذا الموظف، يمكن الاستنتاج من لقبه أنه كان مسؤولا عن إدارة الألتماسات الواردة لمكتب الوزير، وربما يكون حل محل مدير كتبة الالتماسات الذي ظهر في عصر الدولة القديمة ولم يعد له وجود في عصرين الدولة الوسطى والحديثة،^٧ وربما

^١ انظر: عامر، وظيفة المنادى *Whmw* في مصر القديمة، ص ١١٩.

^٢ Helck, *Verwaltung*, 53; Ward, *Index*, 16, Nr.87; Simpson, (William, K.), *The Terrace of the Great God at Abydos: The Offering Chapels of Dynasties 12 and 13*, New Haven and Philadelphia, 1974, Nr. 1.9; CG 529 = Borchardt, (Ludwig), *Statuen und Statuetten von Königen und Privatleuten im Museum zu Kairo*, II, Berlin 1925,83; Spiegelberg, (Wilhelm), and Pörtner, (Balthasar), *Ägyptische Grabsteine und Denksteine aus suddeutschen Sammlungen*, III, Strassburg, 1906, Nr.1. See also Title *imy-r3 ḥnw.ty n h3 n t3ty* Ward, *Index*, 17, Nr.92.

^٣ Helck, *Verwaltung*, 54, note (1). See Taylor, *Index*, 16, Nr.144; Al-Ayedi, *Index*, 23, Nr.79.

^٤ Newberry, *PSBA* 22, 102; Grajetzki, *Court Officials of the Egyptian Middle Kingdom*, 21; Helck, *Verwaltung*, 54.

^٥ Ward, *Index*, 62, Nr.503; CG 20103; 20184=Lang and Schäfer, *Grab-und Denksteine des Mittleren Reichs*, I, 127; 213.

^٦ Ward, *Index*, 65, Nr.536; CG 20058; 20119; 20418; 20424= Lang and Schäfer, *Grab-und Denksteine des Mittleren Reichs*, I, 73; 141; II, 15; 18; Steindorff, (Georg), "Skarabäen mit Namen von Privatpersonen der Zeit des Mittleren und Neuen Reichs aus der Sammlung S. M. des Königs Fuâd I", in: *ASAE* 36, 1936, 164, pl.1 Nr.1; Martin, *Egyptian Administrative and Private-Name Seals*, 63, Nr. 757, pl.13 (25); Nr.767, pl.16 (13); 134, Nr.1755, pl.10(39).

^٧ Helck, *Verwaltung*, 54.

يكون هذا الموظف الإداري مسؤول عن دخول الأشياء إلى مكتب الوزير، وربما يكون حارس المخازن التي تتبع المكتب.¹

أما كبار عشرة صعيد مصر فقد تم ذكرهم بشكل صريح ومباشرة ضمن الهيكل الوظيفي لمكتب الوزير في نص وجبات الوزير بمقبرة رخمى رع من عصر الدولة الحديثة، على الرغم من أن لقب "عظيم عشرة الصعيد/ كبير عشرة الصعيد *wr mdw smꜥw* عرف منذ عصر الدولة القديمة، وربما يكون مشتق من لقب عظيم مصر العليا والسفلى الذى ظهر فى الطقوس القديمة مثل طقس عيد الحب سد، وربما يشير إلى قدامى زعماء البلاد قبل تقسيمها إلى مقاطعات وتنظيم إدارتها، وقد حمل هذا اللقب فى عهد الأسرة الرابعة المشرفين على الأعمال والممتلكات ربما لإعطاهم سلطات الزعماء القدامى نظرا لطبيعة عملهم فى المقاطعات، ولكن سرعان ما اصبح هذا اللقب يحمله عدد من الكتبة فى مكتب الوزير وحمله أيضا المشرفين على الشئون والخزانة، ربما لكى يعبر عن قدرة حاملى هذا اللقب على اتخاذ قرارات قانونية، وفى عصر الدولة الوسطى لم يحمل هذا اللقب العديد من الموظفين حيث أصبح لقباً وظيفياً رسمياً على عكس استخدامه فى عصر الدولة القديمة كلقب فخري للعديد من الموظفين، نظرا لان هذا اللقب حمله موظفين فى عصر الدولة الوسطى كانوا يشكلون مجلس استشاريا قانونيا للوزير، كما توضح بردية الكاهون دور حاملى هذا اللقب فى الإشراف على صياغة الوثائق القانونية،² ومن خلال هذا يمكن القول أن هؤلاء العشرة الكبار فى مكتب الوزير كانوا يشكلون مجلس استشارى قانونى للوزير وقد تطور هذا المجلس إلى مجلس الثلاثين.³

يشير لقب الكاتب الأول/العظيم للوزير *sš wr n t3ty* الذى ظهر فى عصر الدولة الوسطى ولقب كاتب الوزير *sš n t3ty* الذى ظهر فى نفس الفترة التاريخية واستمر حتى عصر الدولة الحديثة⁴ إلى الموظفين الإداريين الذين يأتوا تحت الوزير مباشرة حيث كانوا يكلفون بمهام تفتيش أو مراقبة فى أماكن ومشاريع لم يستطيع الوزير الذهاب إليها لأى سبب، يتمتعون فيها بسلطات الوزير كمثلين أو نواب عن الوزير.⁵ ويمكن القول الكاتب الأول أو العظيم للوزير هو السكرتير الخاص للوزير ويبدو أن هذا المنصب شغله ابن الوزير، وبجانب هذا الموظف الإدارى الهام كان يوجد الكتبة العاديين للوزير وكان لهم خدم لحمل أدواتهم الكتابية.

وقد تزايدت مهام كتبة الوزير الإدارية فى عصر الدولة الحديثة فقد كانوا هم المسؤولون الوحيدون البارزين من مكتب الوزير، ويتضح ذلك من العديد من الوثائق التى عثر عليها فى غرب طيبة سواء فى من منطقة وادى الملوك أو دير المدينة، فعلى سبيل المثال يظهر كتبة الوزير كمثلين للوزير أثناء عمليات التفتيش أو كهيئة

¹ Newberry, *PSBA* 22, 102.

² Griffith, *Kahun and Gurob*, Pl.IX; 11.3; 22, 4.

³ Helck, *Verwaltung*, 51-53.

⁴ Ward, *Index*, 159, Nr.1375; 167, Nr.1449; from New kingdom. See Taylor, *Index*, 218, Nr.2136. See also Naville, (Édouard), *The cemeteries of Abydos*, II, London, 1913-1914, 117; Martin, *Egyptian Administrative and Private-Name Seals*, 7, Nr.3; 11, Nr.29 pl. 27(38); 69, Nr. 853, pl.30(12); Nr.845; 121, Nr.1574, pl.15(8); Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom*, RT.3 f; 26 f; 57f; Simpson, (William, K.), *Accounts of the Dockyard Workshop at This in the Reign of Sesostris I, Papyrus Reisner II. Transcription and Commentary*, Boston, 1965, D. 6; Smither, (Paul, C.), and Dakin, (Alec, N.), "Stelae in the Queen's college, Oxford", In: *JEA* 25, 1939, 157-165, pl.21,3; Helck, (Wolfgang), *Historisch-biographische Texte der 2. Zwischenzeit und neue Texte der 18. Dynastie*, Wiesbaden, 1975, no 13.



⁵ Grajetzki, *Setting a State Anew: The Central Administration*, 232.

تتحكم مع المشرف على الخزانة فى توزيع القماش.^١ كما كان يتوجه مسؤولو المدينة أيضاً إلى كاتب الوزير والمشرف على الشونة للحصول على الحبوب من شونة إدارة الوزير للعمال. كما توضح إحدى الوثائق كيفية الاتصال باثنين من كتبة وزير على الأقل لتوفير العمال من أجل العمل فى المقبرة. كما يوضح حمل بعض كتبة الوزير للقب "حامل مسند قدمي الوزير"، مدى قرب الكتبة من الوزير، وظهورهم بمرافقة الوزير بشكل أساسى نظراً لأهميتهم من الناحية الإدارية.^٢

ويتضح من الهيكل الوظيفى والإدارى مدى أهمية هذا المكتب الإدارى الهام الذى يعتبر متحكماً فى جميع الإدارات الحكومية سواء كانت مركزية أو إقليمية، ويرجع ذلك إلى مكانة الوزير وطبيعة وظيفته التى تجعله على رأس السلطة التنفيذية ورئيس الحكومة، ويمكن هنا ذكر بعض المهام الإدارية الهامة التى يقوم بها هذا المكتب، ففى هذا المكتب يتم النظر فى الالتزامات والمذكرات والأحكام المتعلقة بجميع أنواع الأعمال التجارية والأقتصادية، ويتم فيه أيضاً دفع وتحصيل الضرائب، وإمداد وتسليم الموظفين الحبوب، كما يتسلم الموظفين فى هذا المكتب مهامهم الإدارية ويتلقون أوامر الوزير ويؤدون يمين أو قسم الولاء ويتم أيضاً محاسبتهم من الناحية الإدارية، كما كان تحفظ فيه الوثائق القانونية ويتم فيه صياغة وإعداد الوصايا وحفظها بالتعاون مع منادى المقاطعة، ويتم فيه أيضاً إعداد المكاتبات والمرسلات والرسمية، كما يتم فيه ختم جميع المستندات بختم مكتب الوزير.^٣

رابعاً: المكاتب الإدارية الخاصة بكبار الموظفين:

١- مكتب المشرف على الخزانة

يتضح من خلال شكل كتابة لقب المشرف على الخزانة  *imy-r3 sd3w.t* وهو لقب المسؤول الذى جاء بعد كلمة المكتب *h3 n imy-r3 sd3w.t*  "مكتب المشرف على الخزانة" أن هذا المكتب الإدارى الهام ظهر خلال عصر الدولة الوسطى، حيث ظهر هذا اللقب الإدارى الهام ابتداءً من عهد الأسرة الحادية عشرة فى نظام الإدارة المصرية أى فى بداية عصر الدولة الوسطى ليشير إلى الموظف الإدارى الهام الذى يشرف على خزانة الدولة المصرية،^٤ حيث اتسعت أعمال المالية العامة فى تلك الفترة التاريخية بسبب اتساع أملاك مصر واتساع تجارتها وحملاتها العسكرية وتدفق الجزية على خزينة البلاد وأيضاً نتيجة لاتساع نشاط ملوك هذه الدولة فى المناجم والمحاجر وخاصة مناجم النحاس والفيروز فى سيناء ومناجم الذهب فى النوبة. ولهذا قسمت البلاد تقسيماً فعلياً إلى قسمين إداريين الوجهة البحرى والوجهة القبلى ووضع كل قسم تحت إدارة

¹ Helck, *Verwaltung*, 54-55; P. Abott I, 16= Peet, (Thomas E.), *The great tomb-robberies of the twentieth Egyptian dynasty*, Oxford, 1930, Pl. I; O.Cairo 25562, 5= Černý, (Jaroslav), *Gatalogue Général des Antiquités Égyptiennes du Musée du Caire Nos.25539-2559, Ostraca Hiératiques*, I, Fasc 2, Le Caire, 1930, 23, 46*.

² Helck, *Verwaltung*, 55.

³Newberry, *PSBA* 22, 101.

⁴ Helck, *Verwaltung*, 77; Blackman, *JEA* 17, 1931, 55. See also Ward, *Index*, 47.Nr.364-367.

المشرف على الخزانة وذلك لإحكام الرقابة على الداخل والخارج للذين اتسعت مجالتهما. وكثر عدد موظفي المالية بدرجة كبيرة.^١

ويتضح من خلال نقوش سيناء الدور الكبير والهام الذي كان يقوم به المشرفون على الخزانة في الإشراف على بعثات التعدين والمحاجر أى كان لهم إشراف ميداني، لذلك ضمت إدارة الخزانة العديد الموظفين الإداريين نظرا لاتساع المهام الإدارية والميدانية لتلك الإدارة في تلك الفترة التاريخية.^٢ لذلك كان من الطبيعي أن يكون لتلك الإدارة الهامة مكتب إدارى يرأسه المشرف على الخزانة ويقع تحت إشراف $imy-r3 \text{ } ^c hnw.ty n h3 n imy-r3$ "المشرف على مدخل / حاجب / مدير مكتب المشرف على الخزانة"،^٣ وكان يشرف أيضا على هذا المكتب أيضا $imy-r3 \text{ } ^c hnw.ty wr n imy-r3 sd3w.t$ مدخل أو الحاجب الرئيسي أو المدير الرئيسي للمشرف على الخزانة.^٤

وقد حمل تلك الألقاب الإدارية الهامة التي تشير إلى الإشراف على المكتب الإدارى للمشرف على الخزانة عدد قليل من موظفي عصر الدولة الوسطى :

اسم الموظف	الفترة التاريخية	اللقب الإدارى	المصدر
$^c ny-^c nh$	MK أمنمحات الثالث ؟		CG20571=Lang. & Schäfer., <i>Grab-und Denksteine des Mittleren Reichs</i> , II, 209.
$Ib-i^c$	MK		Martin, <i>Egyptian Administrative and Private-Name Seals</i> , 14 Nr.96, pl.6(22)
$Nfr-R^c$	Mk أمنمحات الأول ؟		CG20563= Lang. & Schäfer., <i>Grab-und Denksteine des Mittleren Reichs</i> , II, 198-199
$hpr-k3$	MK		Martin, <i>Egyptian Administrative and Private-Name Seals</i> , 93. Nr.1196, pl.5(31)
$hnty-hty-s3f- snb$	MK		Koeford-Petersen, O., <i>Les stèles égyptiennes</i> , Copenhagen, 1948, No.11
$s3- s3t$ ⁵	Mk سنوسرت الثالث		Gayet, (Albert), <i>Musée du Louvre Stèles de la XII^e Dynastie</i> , Paris, 1886, pl.8.

جدول رقم ٢: موظفي عصر الدولة الوسطى الذين حملوا لقب و لقب

^١ سيد، (عبد المنعم عبد الحليم)، حضارة مصر الفرعونية دراسة تحليلية مقارنة، الجزء الأول، في نشأة وتطور نظام الحكم والعقائد والفن، الإسكندرية ٢٠٠٠، ص ٨٤.

^٢ Helck, *Verwaltung*, 82-83.

^٣ Helck, *Verwaltung*, 85; Ward, *Index*, 16.Nr.86.

^٤ Helck, *Verwaltung*, 85; Ward, *Index*, 15.Nr.79; Martin, *Egyptian Administrative and Private-Name Seals*, 93.Nr.1196, PL.15 (31); Koeford-Petersen, (Otto), *Les stèles égyptiennes*, Copenhagen, 1948, No.11; CG 20563=Lang and Schäfer, *Grab-und Denksteine des Mittleren Reichs*, Theil, II, Berlin, 1908.198- 199; Engelbach, (R.), and Gunn, (Battiscombe), *Harageh*, London 1923, pl.72,3.

^٥ See also Mariette, (Auguste), *Catalogue général des monuments d'Abydos découverts pendant les fouilles de cette ville*, Paris, 1880, 299.

ويلاحظ أن أسماء هؤلاء الموظفين الذين حملوا ألقاب تختص بالإشراف على المكتب الإداري للمشرف على الخزانة لم تذكر في نقوش سيناء الخاصة بعثات التعدين والمحاجر والتي يظهر من خلالها الدور الميداني الهام للمشرف على الخزانة في تلك البعثات الخارجية، وهذا يشير إلى هؤلاء الموظفين كان دورهم يقتصر فقط على تقديم الخدمة الإدارية الجيدة ويتضح ذلك من النص الذي ورد على لوحة مدير مكتب المشرف على خزانة -ny حيث يقول عن نفسه:


Tʿr m3ʿt n nb.f smi .n.f hrt t3wy didi tp-rd n smrw m-irt ʿhʿw hms

"(من) يرفع الحقيقة إلى سيده، ويخبره بحال الأرضين، الذي يقدم التعليمات للموظفين من خلال وضع الجلوس....."

ولكن في بعض الأحيان كان هؤلاء الموظفين يرافقون المشرف على الخزانة عند تكليفهم ببعض المهام والأعمال الخارجية، ويتضح ذلك من خلال ظهور s3-s3t مدير مكتب المشرف على الخزانة في العام التاسع عشرة من عهد الملك سنوسرت الثالث في أبيدوس مع رئيسه المشرف على الخزانة *Ti-hr-nfrt*.¹

ونظرا لأهمية هذا المكتب الإداري المتعلق بالشئون المالية كان من الطبيعي أن يكون له هيكل وظيفي يتكون من عدد من الكتبة ومساعدتهم وعدد الوكلاء،² ويتضح ذلك من خلال العديد من الألقاب الإدارية التي تشير إلى هذا الأمر، مثل لقب *ss wr n imy-r3 sd3w.t* "الكاتب الأول أو العظيم للمشرف على الخزانة"،³ ولقب *ss n imy-r3 sd3wt* "كاتب المشرف على الخزانة"⁴ ولقب *βw n sš imy-r3 sd3w.t* ولقب *imy-r3 pr n imy-r3 sd3w.t* "وكيل المشرف على الخزانة" وقد وردت كتابات مختلفة لهذا اللقب على لوحة رقم (CG 20683) للموظف *ppi* بالمتحف المصري وقد اختلف آراء الباحثين حول ترجمتها ولكن Fischer ذكر أنها تشير إلى المشرف على وثائق المعابد للمشرف على الخزانة.⁵

٢- مكتب العمدة

يعتبر هذا المكتب *h3 n h3ty* من المكاتب الإدارية الغامضة من الناحية الإدارية، نظرا لقلّة المعلومات والمصادر الأثرية والنصية التي تشير إلى هذا المكتب. لكن يمكن القول أن هذا المكتب الإداري ظهر في عصر الدولة الوسطى وبالتحديد في عهد الأسرة الثانية عشرة حيث ذكر في نصوص مقبرة خنوم

¹ CG20571= Lang and Schäfer, *Grab-und Denksteine des Mittleren Reichs*, II, 209; Helck, *Verwaltung*, 85.

² Gayet, *Musée du Louvre Stèles de la XII^e Dynastie*, pl.8; Helck, *Verwaltung*, 85-86.

³ Helck, *Verwaltung*, 86.

⁴ Ward, *Index*, 159.Nr1371. See also Bosticco, (Sergio), *Museo Archeologico di Firenze*. Le stele egiziane dall' Antico al Nuovo Regno, Rome 1959, Nr.34; Koeford-Petersen, *Les stèles égyptiennes*, No.23; CG 20691; 20727= Lang and Schäfer, *Grab-und Denksteine des Mittleren Reichs*, II,318;358; Martin, *Egyptian Administrative and Private-Name Seals*, 65. Nr.797, pl.18 (22); 100.Nr.1292.pl.19 (26); 104.Nr.1338, pl.4 (19).

⁵ Ward, *Index*, 157.Nr1351. See also CG 20455; 20720;20742= Lang and Schäfer, *Grab-und Denksteine des Mittleren Reichs*, II,51;348;376; Martin, *Egyptian Administrative and Private-Name Seals*, 12. Nr.78, pl.13 (4). Nr. 79. pl.13 (5); 88. Nr.1133, pl.3 (30); Spiegelberg and Pörtner, *Ägyptische Grabsteine und Denksteine aus sudeutschen Sammlungen*, III, Nr.2.

⁶ Bosticco, *Museo Archeologico di Firenze*, Nr. 46.

⁷ Ward, *Index*, 12. Nr. 53-54; Fischer, *Egyptian Titles of the Middle Kingdom, A Supplement to Wm. Ward's Index*, 45; Helck, *Verwaltung*, 86, note (4).

حطب الثاني عمدة مدينة منعت خوفو ودون بهذا الشكل *wh3* في سياق نص يشير إلى قيام العمدة خنوم حطب بتشييد مكتب وجده كحقل وجدد بناءه وتدعيمه بأعمده دون عليها اسمه^١ والجدير بالذكر أن أعمدة مكتب الوزير رخمى رع تحمل اسمه واسم مليكه تحتتمس الثالث^٢.

وصور على الجدار الغربى لمقبرة عمدة منعت خوفو خنوم حطب الثاني مكتبين إداريين، المكتب الأول يتزأسه المشرف على الخزانة *imy-r3 swd3.t* والمكتب الثاني يتزأسه وكيل الممتلكات *imy-r3 n pr dt* (انظر شكل رقم ١)^٣، ومن المحتمل أن هذين المكتبين عبارة عن مكاتب إدارية ملحقة بمكتب العمدة خنوم حطب أى أنها مكاتب إدارية تقدم المساعدة الإدارية للمكتب الإدارى الرئيسى فى المقاطعة وهو مكتب العمدة، أما عن الهيكل الوظيفى لهذا المكتب فقد غابت عنه المعلومات نظرا لعدم وجود مصادر نصية أو ألقاب إدارية مرتبطة بهذا المكتب فى عصر الدولة الوسطى، ولكن من المؤكد نظرا لزيادة المهام الإداية والإشرافية لهذا المكتب فى عصر الدولة الحديثة، أن يكون لهذا المكتب هيكل وظيفى يتكون من بعض الموظفين الإداريين والكتبة والأتباع^٤.

وقد زادت المهام الإدارية لمكتب العمدة فى عصر الدولة الحديثة، حيث تولى هذا المكتب العديد المهام الإدارية الخاصة بالمشرف على الحقول فى المقاطعة وأيضا بعض المهام الإداية الخاصة بمكتب المشرف على الماشية^٥. والذى يؤكد أن مكتب العمدة فى عصر الدولة الحديثة تولى بعض المهام الإدارية الخاصة بالمشرف على الحقول أن هذه الوظيفة كان يغلب عليها الصفة المحلية، فضلا عن تحديد اختصاصاتها بنطاق جغرافى معين وتخصيص إشرافها على أراضى منشآت دينية بعينها وكذلك أراضى ملكية حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، فضلا عن ارتباطها بإدارة الأقليم، حيث حمل حاكم الأقليم لقب المشرف على الحقول فى دلالة على أهمية تلك الوظيفة، وذلك منذ ظهور اللقب فى بداية الأسرة السادسة حتى النصف الأول من الأسرة الثامنة عشرة^٦.

أما عن علاقة مكتب العمدة بعملية إحصاء الماشية والإشراف عليها فى عصر الدولة الحديثة وتولى مكتب العمدة بعض مهام المشرف على الماشية، فعلى الرغم من ظهور إدارة مركزية فى ذلك العصر خاصة بالماشية على عكس عصر الدولة الوسطى، ظلت إدارة الماشية وإجراء جردها وإحصائها فى بداية عهد الأسرة الثامنة عشرة فى أيدي السلطات المحلية^٧، أى تحت سلطة عمدة المدينة والذى يؤكد ذلك النصوص التى تشير إلى إحصاء الماشية التى تخص كل من باحرى وكن أمون و وسرحات ورننى^٨.

¹ Newberry, *PSBA* 22, 103; Newberry, *Beni Hassan* I, Pl. 26, 194-199.

² Davies, *The tomb of Rekh-mi-rē at Thebes*, II, Pl.24-25; Newberry, *PSBA* 22, 103.

³ Newberry, *Beni Hassan* I, Pl. 29; Newberry, *PSBA* 22, 103.

⁴ Taylor, *Index*, 216, Nr.2113. See Title Sms(w) n HATy-a أتباع العمدة Taylor, *Index*, 226, Nr.2204

⁵ Helck, *Verwaltung*, 177.

^٦ انظر: فاروق، (رشا السيد)، كاتب الحقول (*ss 3hwt*) ودوره الوظيفى حتى نهاية الأسرة الثامنة عشرة، مجلة الأتحاد العام للآثاريين العرب، المجلد رقم ١٧، ٢٠١٦، ص ١١٨ - ١١٩.

^٧ عامر، إحصاء الماشية فى مصر القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، ص ٣٤٣؛

Helck, (Wolfgang), "Viehwirtschaft", in: *LÄ* VI, 1986, col.1037.

⁸ See *Urk* IV, 75, 14-15; 125, 9-10; 1394, 3-5; 1477-1478, 1-3.

٣- مكتب المنادى:^١

يعتبر مكتب المنادى من أهم المكاتب الإدارية التي ظهرت في عصر الدولة الوسطى وعصر الانتقال الثاني حيث تعددت أدواره ومهامه الإدارية والقضائية في تلك الفترة التاريخية، فكان مكتب المنادى يختلط بمكتب الوزير مباشرة ويقوم بإنجاز القضايا بناء على نظام، وكان يتم أيضا إيداع الوصايا في مكتبه ويقوم بتبليغ أوامره كما تشير بردية الكاهون.^٢

كانت الوصايا يتم تحريرها في مكتب الوزير ولكن كان لمكتب المنادى دورا هاما في إجراءات تحرير وتوثيق الوصايا، ومن خلال العديد من الوصايا تم التعرف على دور مكتب المنادى، ومن أكثر الوصايا التي توضح تلك الإجراءات، الوصية المنقوشة على إحدى اللوحات الجنائزية بالكرنك وهي لوحة المتحف المصري رقم JdE52453 والتي ترجع إلى عصر الانتقال الثاني،^٣ ومن خلال تلك الوصية يمكن التعرف على دور مكتب منادى الدائرة *wꜣrt* في إجراءات تحرير وتوثيق الوصية، حيث يتضح من خلال إجراءات تحرير وتوثيق الوصية مدى أهمية دور مكتب المنادى في إجراءات تحرير وتوثيق الوصايا، فهو يعتبر همزة وصل بين أصحاب الوصية ومكتب الوزير، وكيف تتم جلسة الوصية بين مكتب منادى المدينة ومكتب الوزير، بل كانت الأوراق الرسمية الخاصة بالوصية يتم حفظها في مكتب المنادى، وتعد تلك الأوراق الرسمية مهمة عند تجديد تلك الوصية سنويا أو عندما يضطر مكتب المنادى لإضافة شروط عند تنفيذها، لكن الوصية الكاملة كانت توجد في الملفات الخاصة بمكتب الوزير، لكن مكتب المنادى كان يتابع تنفيذ الوصية ويستعلم عن حق الفرد في الإرث.^٤ والذي يؤكد ذلك ماورد في بردية متحف بردية بروكلين، حيث ورد فيها أن وثائق الهبات كان يتم إيداعها في مكتب منادى المدينة الجنوبية لتوثيقها وإعطائها الشكل القانوني وإعلانها بوضع ختم المنادى عليها،^٥ كما كانت العقود والوثائق تأخذ شكلها القانوني ويتم تسجيلها وتصبح مستنداً أصلياً سارى في مكتب منادى المدينة، وأن الصلاحية القانونية النهائية تعطى للأصل عند طريق ختمها وذلك في حضرة منادى المدينة أو في حضور موظفين رسميين آخرين.^٦

كما كان من ضمن مهام مكتب المنادى نقل وإعلان المراسيم الملكية، حيث ورد أيضا في بردية متحف بروكلين أن مكتب منادى مقاطعة الجنوب مختص بنقل وإعلان المراسيم الملكية.^٧ ويبدو أن عصر الدولة الوسطى وعصر الانتقال الثاني عرف أكثر من مكتب للمنادى، وكان يوجد في طيبة وفي مدن الأهرامات في تلك الفترة التاريخية اثنان من المناديين، واحد من أجل كل *wꜣrt* دائرة أو منطقة^٨ فمثلا مقر إدارة منطقة رأس الجنوب *tp rsy* يقع في طيبة حيث كان يقيم المنادى (منادى المدينة الجنوبية) وهو المسئول الأول عنها، وكان

^١ انظر دراسة عامر، وظيفة المنادى *Whmw* في مصر القديمة، ١١٤ - ١٤٠.

^٢ Helck, (Wolfgang), "Herold", *LÄ* II, 1977, Sp.1153; P. Kahun 12, 5= Griffith, *Kahun and Gurob*, Pl.XII; Text, 32.

^٣ Lacau, (Pierre), "Une stèle juridique de karnak" in: *SASAE*, 13, 1949, 22; Harari, (Ibrahim), "Portée de la Stèle Juridique de Karnak, Essai sur Terminologie Juridique du Moyen Empire Égyptien." in: *ASAE*, 51, 1951, 273-397.

^٤ Helck, *Verwaltung*, 58-59.

^٥ Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom*, Verso B.30; 116.

^٦ Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom*, 122; 139.

^٧ Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom*, Insert. B.2-3, 71. see .C.2; 72

^٨ Helck, *LÄ* II, Sp.1153.

يتصرف بصفته الممثل المحلى لمكتب الوزير ويتلقى منه الأوامر ويعمل على تنفيذها. وكان يساعد الوزير في جباية الضرائب، وكان مكتبه مقرا لإيداع وتسجيل العقود والتصرفات القانونية فى المنطقة، وبالإضافة إلى هذه المناطق كان يوجد منادون لجميع المدن المهمة فى مصر.^١

وكان يوجد مكتب للمنادى فى كل مدينة مهمة فى مصر فى عصر الدولة الوسطى، وأن مهامه تشبه فى الوقت الحاضر مهام كاتب القرية وله مهام مشتركة مع كاتب المدينة ورئيس الشرطة، وليس من الواضح ماهى العلاقة التنظيمية القائمة بين مكاتب مناديين المدن ومكاتب مناديين الدوائر أو الأقسام الإدارية، ولكن يتضح من النصوص، أنهم كانوا ممثلين محليين للإدارة المركزية يتلقون الأوامر والاتصالات التى تؤثر على مواطنين مدنهم من مكتب الوزير مباشرة، ومسؤولين عن رؤية المعلومات والتعليمات الواردة وتبلغها للأشخاص المعنيين ثم حفظها للرجوع إليها فى المستقبل.^٢

كما كان لمكتب المنادى دورا قانونيا فى الأقليم ويتضح ذلك من النصوص المسجلة على بردية برلين رقم 10470 وعلى بردية متحف بروكلين،^٣ وعلى لوحة المتحف المصرى رقم JdE52453، حيث كان فى مكتب المنادى يتم المحاكمات بناء على أوامر مكتب الوزير.^٤ وأن كل الوثائق الختامية لا تحفظ فى مكتب الوزير إلا الوثائق غير القابلة للنقض أى النهائية النافذة، ويفهم من ذلك أن الوثائق غير النافذة كانت تحفظ فى مكتب المنادى للإشراف على تنفيذها.^٥ كما كان مكاتب منادو المقاطعات فى عصر الدولة الوسطى وواجبات قانونية وبوليسية،^٦ حيث تشير بردية الكاهون إلى أن من مهام المنادى إلقاء القبض على المتهمين: "كنت دعه يمت فى فى مكتب المنادى، دع أحدا يذهب له فى (هذه) اللحظة...". حيث يسبق هذه الفقرة، فقرة تشير إلى مطاردة أحد الهاربين وإلقاء القبض عليه وإيداعه السجن.^٧

نتائج البحث:

- يتضح من دراسة المكاتب الإدارية الخاصة بالملك وكبار موظفيه فى مصر القديمة، أن هناك نوعين من المكاتب الإدارية فى مصر القديمة، مكاتب إدارية خاصة بالملك وكبار موظفيه ومكاتب إدارية خاصة بالإدارات المركزية.
- أن هناك ثلاث أسماء استخدمهم المصرى القديم للتعبير بشكل مباشرة عن المكتب الإدارى *is* , *h3* , *st* ، ولكن يعتبر اسم *h3* هو الاسم الأكثر شوعيا واستخداما للتعبير عن المكتب الإدارى فى النصوص المصرية القديمة، حيث استخدم منذ عصر الدولة القديمة وشاع استخدامه فى عصر الدولة الوسطى نظرا لأن المكاتب

^١ فالنيل وهوسون: الدولة والمؤسسات فى مصر (من الفراعنة الأوائل إلى الأباطرة الرومان)، ص ٥٨ - ٥٩ ؛ Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom*, 33; 77, 138-139.

^٢ Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom*, 77, 139; Kees, *ZÄS*, 70, 1934, 89-91.

^٣ Smither, (Paul, C.), "The Report Concerning the Slave-Girl Senbet", in: *JEA* 34, 1948, 32-34, Pl.VIIIA; Hayes, *A Papyrus of the Late Middle Kingdom*, Insert.B.2-3, 71; C.2; 72; Verso B.30; 116.

^٤ Lacau, *SASAE*, 13, 22; Harari, *ASAE*, 51, 282-283.

^٥ Helck, *Verwaltung*, 240; Lacau, *SASAE*, 13, 27.

^٦ Helck, *Verwaltung*, 240; Anthes, (Rudolf), *Die Felseninschriften von Hatnub*, Leipzig, 1928, 32 -33, Nr.14.

^٧ P. Kahun 34, 37=Griffith, *Kahun and Gurob*, PL.XXXIV; Texts, 79.

الإدارية أصبحت جزء هام من النظام الإدارى فى مصر القديمة فى تلك الفترة، واستمر استخدام هذا الاسم حتى نهاية العصور الفرعونية.

– توضح نقوش ومناظر المقابر وبعض النماذج الخشبية وأيضاً المخصص الذى يكتب به اسم المكتب الإدارى، التخطيط المعمارى لهذا المكتب، وهو عبارة عن قاعة مستطيلة يرتكز سقفها على صفتين من ثلاث أعمدة لكل منها، كما أن هناك تخطيط معمارى مختلف للمكاتب الإدارية التى قام فى الضياع والخلاء بغرض الإحصاء.

– اختص المكتب الإدارى للقصر الملكى بأمور الأستقبال والضيافة، فهو المكان الذى يتم فيه استقبال وتقديم الضيافة لضيوف القصر الملكى تمهيدا لتقديمهم وإدخالهم على الملك، واضيف لهذا المكتب بعد المهام الإدارية البسيطة فى عصر الدولة الوسطى، حيث اصبح المكان الذى يتم فيه منح المكافآت واستقبال الموظفين الإداريين الذين يمنحون الحبوب والطعام، وقد زادت أهميته فى عصر الدولة الحديثة وأصبح المكان الذى تقام فيه مراسم تقلد وترقية الموظفين.

– يعتبر مكتب الوزير من أهم المكاتب الإدارية التى ظهرت فى النظام الإدارى منذ عصر الدولة الوسطى واستمرت حتى عصر الدولة الحديثة، حيث ظهر هذا المكتب كموسسة إدارية هام فى تلك الفترة التاريخية، وتظهر أهمية هذا المكتب من خلال تكوين الهيكل الوظيفى له، والذى يضم عديد من الموظفين الإداريين والكتابة ومجلس استشارى قانونى، ويتولى هذا المكتب العديد من المهام الإدارية المرتبطة بالإدارات المركزية والإقليمية، ويرجع ذلك إلى مكانة الوزير وطبيعة وظيفته التى تجعله على رأس السلطة التنفيذية ورئيس الحكومة.

– ظهر مكتب المشرف على الخزانة فى فى النظام الإدارى فى عصر الدولة الوسطى وبالتحديد فى عهد الأسرة الحادية عشرة، واختفى من النظام الإدارى فى عصر الدولة الحديثة على الرغم من أهميته واتساع الأعمال المالية فى تلك الفترة التاريخية، ويتكون الهيكل الوظيفى لهذا المكتب عدد من الموظفين الإداريين والكتابة ومساعدتهم وعدد من وكلاء الموظفين، ويقتصر دور المكتب على تقديم الخدمة الإدارية الجيدة ولكن فى بعض الأحيان كان بعض موظفى المكتب يرافقون المشرف على الخزانة عند تكليفهم ببعض المهام والأعمال الخارجية.

– يعتبر مكتب العمدة من المكاتب الإدارية الغامضة التى ظهرت فى عصر الدولة الوسطى وبالتحديد من عهد الأسرة الثانية عشرة واستمر حتى عصر الدولة الحديثة، وقد زادت مهام هذا المكتب فى تلك الفترة التاريخية، حيث تولى هذا المكتب العديد من المهام الإدارية الخاصة بالمشرف على الحقول فى المقاطعة وأيضاً بعض المهام الإدارية الخاصة بمكتب المشرف على الماشية.

– يعتبر مكتب المنادى من أهم المكاتب الإدارية التى ظهرت فى عصر الدولة الوسطى وعصر الانتقال الثانى واختفى من النظام الإدارى فى عصر الدولة الحديثة، وقد تعددت أدواره ومهامه الإدارية والقضائية فى تلك الفترة التاريخية، فكان مكتب المنادى يختلط بمكتب الوزير مباشرة ويقوم بإنجاز القضايا بناء على نظام، وكان يتم أيضاً إيداع الوصايا فى مكتبه ويقوم بتبليغ أوامره.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية والمعربة:

- فالبيل (دومينيكا) وهوسون (جونيفيف)، الدولة والمؤسسات في مصر (من الفرعنة الأوائل إلى الأباطرة الرومان)، ط ١، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، ترجمة فؤاد الدهان، مراجعة زكية طبوزادة، القاهرة ١٩٩٥.
- سيد، (عبد المنعم عبد الحليم)، حضارة مصر الفرعونية دراسة تطليلية مقارنة، الجزء الأول، في نشأة وتطور نظام الحكم والعقائد والفن، الإسكندرية ٢٠٠٠.
- فاروق، (رشا السيد)، كاتب الحقول (sš 3/hwt) ودوره الوظيفي حتى نهاية الأسرة الثامنة عشرة، مجلة الاتحاد العام للآثارين العرب، المجلد رقم ١٧، ٢٠١٦.
- عامر، (إسلام إبراهيم)، مكتب مزود الأيدي العاملة (مكتب العمل) في مصر القديمة، إبداعات، العدد ١٣، مكتبة الإسكندرية ٢٠١٨.
- عامر، (إسلام إبراهيم)، وظيفة المنادى Whmw في مصر القديمة، مجلة الاتحاد العام للآثارين العرب، العدد ١٨، القاهرة ٢٠١٧.
- عامر، (إسلام إبراهيم)، إحصاء الماشية في مصر القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب جامعة الإسكندرية، ٢٠١١.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Al-Ayedi, (Abdul Rahman), *Index of Egyptian Administrative, Religious and Military Titles of the New Kingdom*, Cairo, 2006.
- Amer, (Islam), "The Deity $\text{ḥw} \text{ḥw} \text{ḥw}$ / $\text{ḥw} \text{ḥw} \text{ḥw}$ in the Pyramid Texts", in: *EJARS* 10/ 2, 2020, 165-175.
- Andreu, (Guillemette), "La stèle Louvre C. 249: un complément à la reconstitution d'une chapelle abydénienne" in: *BIFAO* 80, 1980, 139-147.
- Anthes, (Rudolf), *Die Felseninschriften von Hatnub*, Leipzig, 1928.
- Bissing, (Friedrich, W.), *Die Mastaba des Gem-ni-kai*, Berlin, 1905-1911.
- Brunner-Traut, (Emma), *Die altägyptische Grabkammer Seschemnofers III. aus Gisa*, Mainz, 1995.
- Blackman, (Aylward, M.), "The stele of Thethi, Brit. Mus. no. 614", in: *JEA* 17, 1931, 55-61.
- Borchardt, (Ludwig), *Statuen und Statuetten von Königen und Privatleuten im Museum zu Kairo*, II, Berlin 1925.
- Bosticco, (Sergio), *Museo Archeologico di Firenze. Le stele egiziane dall' Antico al Nuovo Regno*, Rome, 1959.
- Caminos, (Ricardo, A.), *Late Egyptian Miscellanies*, London 1954.
- Capart, (Jean), *Le Papyrus Léopold II. aux Musées Royaux d'Art et d'Histoire de Bruxelles et le Papyrus Amherst à la Pierpont Morgan Library de New York*, New York 1939.
- Černý, (Jaroslav), "Papyrus Salt 124 (Brit. Mus. 10055)." in: *JEA* 15, 1929, 243-258.
- Černý, (Jaroslav), *Gatalogue Général des Antiquités Égyptiennes du Musée du Caire Nos. 25539-2559, Ostraca Hiératiques*, I, Fasc 2, Le Caire, 1930.
- Davies, (Norman de Garis), *The Rock Tombs of Deir el Gebrâwi*, I, London 1902.
- Davies, (Norman de Garis), *The tomb of Rekh-mi-rêc at Thebes*, 2vols, New York 1943.
- Davies, (Norman, de Garis), *A Corpus of Inscribed Egyptian Funerary Cones*, Oxford, 1957.
- Daway, (Alexander), *The Tomb of Nyhetep-Ptah at Giza and the Tomb of 'Ankhn'ahor at Saqqara*, London, 1978.
- Dziobek, (Eberhard), *Die Gräber des Vezirs User-Amun Theben Nr. 61 und 131*, Mainz, 1994.
- Edgerton, (William, F.), "The Government and the Governed in the Egyptian Empire" in: *JNES* 6, 1947, 152-160.
- Engelbach, (R.), and Gunn, (Battiscombe), *Harageh*, London 1923.
- Erichsen, (Wolja), *Papyrus Harris I*, Bruxelles, 1933.

- Faulkner, (Raymond, O.), "The Installation of Vizier" in: *JEA* 41, 1955, 18-29.
- Fischer, (Henry, G.), *Egyptian Titles of the Middle Kingdom, A Supplement to Wm. Ward's, Index*, USA, 1985.
- Gardiner, (Alan, H.), *Egyptian Grammar, Being an introduction to the Study of Hieroglyphs, third edition*, London, 1973.
- Gardiner, (Alan, H.), *The Wilbour papyrus*, Oxford 1941-52.
- Gardiner, (Alan, H.), "Inscriptions from the tomb of Si-renpowet I., prince of Elephantine." In: *ZÄS* 45, 1908-1909, 123-140.
- Gardiner, (Alan, H.), *Late Egyptian Miscellanies*, Bruxelles 1937.
- Gardiner, (Alan, H.), *Ramesside Administrative Documents*, London 1948.
- Gayet, (Albert), *Musée du Louvre Stèles de la XIIIe Dynastie*, Paris, 1886.
- Goyon, (Jean-Claude), "Un phylactère tardif: le Papyrus 3233 a et b du Musée du Louvre", in: *BIFAO* 77, 1977, 45-54.
- Grajetzki, (Wolfram), *Court Officials of the Egyptian Middle Kingdom. Duckworth Egyptology*, London, 2009.
- Grajetzki, (Wolfram), "Setting a State Anew: The Central Administration from the End of the Old Kingdom to the End of Middle Kingdom", in: García, J.C.M. (ed.), *Ancient Egypt Administration*, (Hdo 104), Leiden- Boston 2013.
- Griffith, (Francis Ll.), *Kahun and Gurob*, 2vols, London, 1898.
- Hannig, (Rainer), *Die Sprache der Pharaonen, Großes Handwörterbuch, Deutsch-Ägyptisch*, Mainz 2000.
- Harari, (Ibrahim), "Portée de la Stèle Juridique de Karnak, Essai sur Terminologie Juridique du Moyen Empire Égyptien " in: *ASAE* 51, 1951, 273-397.
- Hayes, (William, C.), *A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn Museum*, Brooklyn, 1955.
- Helck, (Wolfgang), *Zur Verwaltung des Mittleren und Neuen Reichs*, Leiden- Köln, 1958.
- Helck, (Wolfgang), *Historisch-biographische Texte der 2. Zwischenzeit und neue Texte der 18. Dynastie*, Wiesbaden, 1975.
- Helck, (Wolfgang), *Die Lehre für König Merikare*, Wiesbaden 1977.
- Helck, (Wolfgang), "Herold", *LÄ* II, 1977, 1153-1154.
- Helck, (Wolfgang), "Viehwirtschaft", in: *LÄ* VI, 1986, 1036-1038.
- Jones, (Dilwyn), *An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom*, 2Vols, Oxford 2000.
- Kuhlmann, (Klaus, P.), *Der Thron im alten Ägypten. Untersuchungen zu Semantik, Ikonographie und Symbolik eines Herrschaftszeichens*, Glückstadt 1977.
- Lacau, (Pierre), *Sarcophages antérieurs au nouvel empire*, Bd.1, Kairo, 1904.
- Lacau, (Pierre), "Une stèle juridique de karnak." in: *SASAE* 13, 1949, 1-54.
- Lange, (Hans, O.), and Schäfer, (Heinrich), *Catalogue Général des Antiquités Égyptiennes du Musée du Caire*, 2vols, Berlin 1902-1908.
- Lesko, (Leonard, H.), *A Dictionary of Late Egyptian*, 4 vols, California, 1982- 84.
- Lichtheim, (Miriam), *Ancient Egyptian Literature, A Book of Reading*, I. London 1973.
- Mariette, (Auguste), *Les mastabas de l'Ancien Empire*, Paris, 1889.
- Mariette, (Auguste), *Dendérah: description générale du grand temple de cette ville*, Bd. I, Paris, 1870.
- Mariette, (Auguste), *Catalogue général des monuments d'Abydos découverts pendant les fouilles de cette ville*, Paris, 1880.
- Martin, (Geoffrey, T.), *Egyptian Administrative and Private-Name Seals, Principally of the Middle Kingdom and Second Intermediate period*, Oxford, 1971.
- Meeks, (Dimitri), *Annee Lexicographique Egypte Ancienne*, tome I-III, Paris, 1980-1982.
- Munro, (Peter), "Aman-em-hat, (Sohn) des Qen-Atum", in: *GM* 26, 1977, 43-52.
- Moussa, (Ahmed) and Altenmüller, (Hartwig), *Das Grab des Nianchchnum und Chnumhotep*, Mainz, 1977.
- Naville, (Édouard), *The cemeteries of Abydos*, II, London , 1913-1914.
- Newberry, (Percy, E), *Beni Hassan*, I- II, London 1893.

- Newberry, (Percy, E), *El Bersheh II*, London 1895.
- Newberry, (Percy, E), "The word  *KHA*, A "dîwân" or "office". In: *PSBA* 22, 1900,99-105.
- Kees, (Hermann), "Zu einigen Fachausdrücken der altägyptischen Provinzialverwaltung", in: *ZÄS* 70, 1934, 83-91.
- Koeford-Petersen, (Otto), *Les stèles égyptiennes*, Copenhagen, 1948.
- Papazian, (Hratch), "The Central Administration of the Resources in the Old Kingdom: Departments, Treasuries, Granaries and Work centers" in: García, J.C.M. (ed.), *The Ancient Egyptian Administration*, (HdO 104), Leiden- Boston, 2013.
- Peet, (Thomas E.), *The great tomb-robberies of the twentieth Egyptian dynasty*, 2vols, Oxford, 1930.
- Porter, (Bertha) and Moss, (Rosalind), *Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings*, 7 vols, Oxford, 1927- 1952, second ed. 1960 ff.
- Posener-Kriéger, (Paule), *Les archives du temple funéraire de Néferirkarê-Kakaï (Les papyrus d'Abousir). Traduction et commentaire*, II, Le Caire 1976.
- Ogdon, (Jorge, R.), "Studies on Archaic Epigraphy. I. On the Sense of  in the Stela of Merka (Saqqara 3505, cat. ho. 74)," in: *GM* 52, 1981, 55-56.
- Qurike, (Stephen), *Titles and Bureaux of Egypt, 1850-1700 BC*, GHP Egyptology I; London, 2004.
- Schenkel, (Wolfgang), *Memphis · Herakleopolis · Theben. Die epigraphischen Zeugnisse der 7.-11. Dynastie Ägyptens*, Wiesbaden, 1965.
- Sethe, (Kurt), *Ägyptische Lesestücke, Texte des Mittleren Reiches*, Leipzig, 1928.
- Simpson, (William, K.), *Accounts of the Dockyard Workshop at This in the Reign of Sesostris I, Papyrus Reisner II. Transcription and Commentary*, Boston, 1965.
- Simpson, (William, K.), *Papyrus Reisner III. Transcription and Commentary*, Boston, 1969.
- Simpson, (William, K.), *The Terrace of the Great God at Abydos: The Offering Chapels of Dynasties 12 and 13*, New Haven and Philadelphia, 1974.
- Smither, (Paul, C.), "The Report Concerning the Slave-Girl Senbet", in: *JEA* 34, 1948, 31-34.
- Smither, (Paul, C.), and Dakin, (Alec, N.), "Stelae in the Queen's college, Oxford", in: *JEA* 25, 1939, 157-165.
- Spalinger, (Anthony), "Notes on the Day Summary Accounts of P. Bulaq 18 and the Intradepartmental Transfers.", in: *SAK* 12, 1985,179-241.
- Spiegelberg, (Wilhelm), and Pörtner, (Balthasar), *Ägyptische Grabsteine und Denksteine aus suddeutschen Sammlungen*, III, Strassburg, 1906.
- Steindorff, (Georg), "Skarabäen mit Namen von Privatpersonen der Zeit des Mittleren und Neuen Reichs aus der Sammlung S. M. des Königs Fuâd I", in: *ASAE* 36,1936, 161-186.
- Taylor, (Jeanette Anne), *An Index of Male Non-Royal Egyptian Titles ,Epithets &Phrases of the 18th Dynasty*, London 2001.
- Walle, (Baudouin, van de.), *Le mastaba de Neferirtenef aux Musée Royaux d'Art et d'Histoire à Bruxelles*, Bruxelles, 1930.
- Van den Boorn, (G.P.F.), *The Duties of the Vizier. Civil Administration in the Early New Kingdom*, London and New York, 1988.
- Van den Boorn, (G.P.F.), "On the Date of "The Duties of the Vizier", in: *Orientalia* 51, 1982, 369-381.
- Ward, (William, A.), *Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom*, Beirut, 1982.
- Winlock, (Herbert, E.), *Models of Daily Life in Ancient Egypt, from the Tomb of Meket-REe at Thebes*, *Metro. Mus. Art. Eg*, Cambridge, 1955.



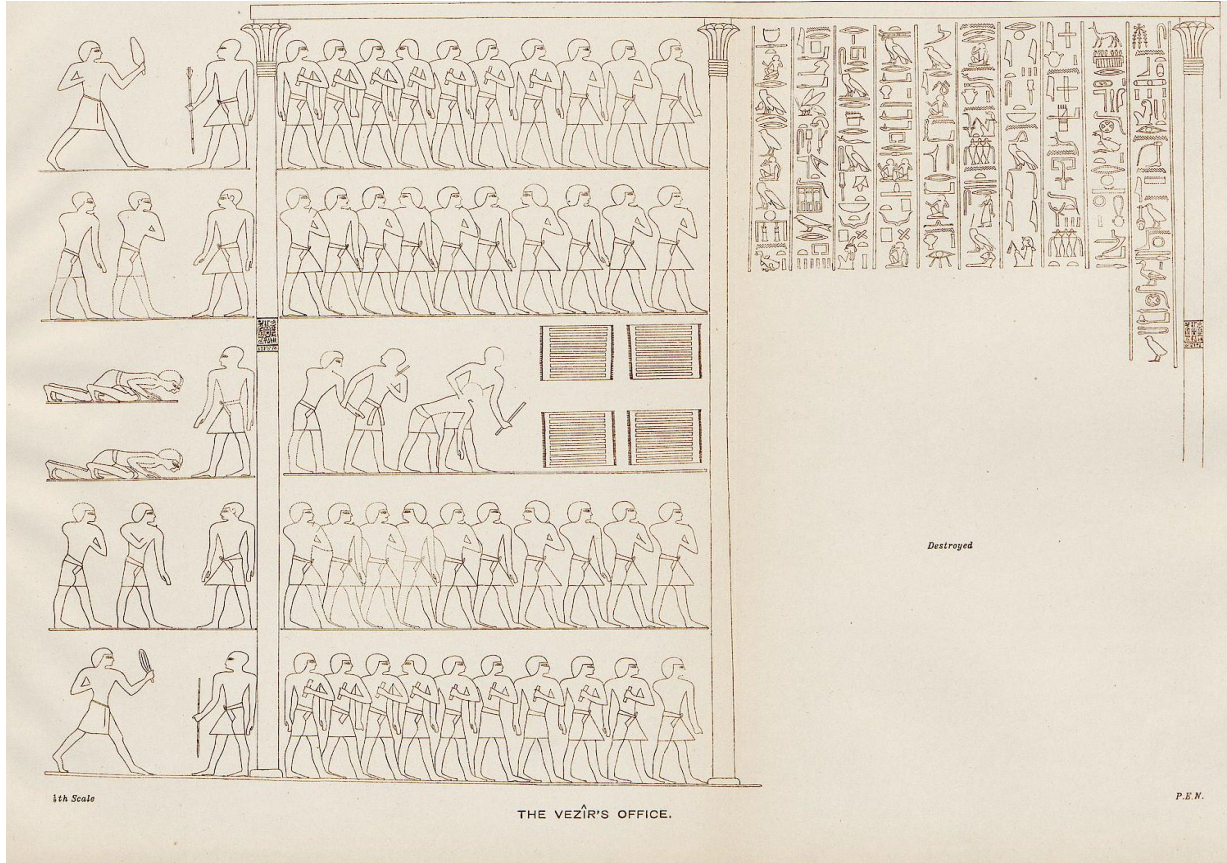
(شكل رقم ١) منظر يصور التخطيط المعماري للمكتب الإداري- مقبرة خنوم حتب الثاني-بني حسن-المنيا

نقلا عن: Newberry, *Beni Hassan II*, Pl. 29.



(شكل رقم ٢) نموذج خشبي من مقبرة مكت رع يوضح التخطيط المعماري للمكاتب الإداري التي تقام في الضياع

نقلا عن: Winlock, *Models of Daily Life in Ancient Egypt, from the Tomb of Meket-REe at Thebes*, pl. 13-16.



(شكل رقم ٣) منظر يوضح التخطيط المعماري للمكتب الإداري - مقبرة رخمى رع - شيخ عبد القرنة

نقلا عن: Davies, *The tomb of Rekh-mi-rē at Thebes*, II, Pl. 24-25.

AV 84 - E. DZIOBEK
DIE GRÄBER DES VEZIRS USER-AMUN

TAFEL 85



(شكل رقم ٤) منظر مهشم للمكتب الإداري للوزير - مقبرة وسر أمون - شيخ عبد القرنة

نقلا عن: Dziobek, *Die Gräber des Vezirs User-Amun Theben Nr. 61 und 131*, II, Taf. 85.